يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד יומון

● الثلاثاء ٢٢ كانون الثاني ١٩٩١ ، الموافق ٧ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢١٢ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●
יום שלישי - 22.1.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 212/47 - 22.1.1991 - Price: 1.30 Shekel

وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) تعترف، رسميا:

«النجاح تحقق» في قصف المنصات الوهمية !!

الضربة الجوية الخاطفة فشلت في تحقيق اهدافها!

* سلاح الطيران العراقي ما زال بكامل قوته * منصات الصواريخ الثابتة والمتحركة ما زالت قائمة *

● واشنطن ـ الوكالات ـ بعد ستة ايام من التفاؤل المبالغ فيه الذي كان قائما على خطأ الحسابات وايضا على الحرب النفسية ضد العراق، اعترف ناطق رسمي في «البنتاغون» (وزارة الحربية الامريكية)، اليوم الثلاثاء، بأن الخطة الاصلية للحرب، القائمة على الضربة الجوية الخاطفة والماحقة قد فشلت.

وكشف الناطق الحقائق التالية:

● ما زال سلاح الطيران العراقي بكامل قوته، فيما عدا ١٥ ـ ٢٠ طائرة اصيبت خلال القصف.

● العراق اقام، على ما يبدو، منصات لاطلاق الصواريخ

● البقية على صفحة ٦ ●

بينما تواصل طائرات امريكا وحلفائها قصف المدن العراقية:

تواصل المساعي، عربيا ودوليا، لوقف العدوان على العراق

● دي كوليار يتباحث مع الرئيس الحالي لمجلس الامن الدولي حول المبادرات الممكنة الرامية الى وقف الحرب العدوانية ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ تتواصل الاتصالات والمشاورات العربية والدولية من اجل وقف الحرب العدوانية، التي تشنها الولايات المتحدة وحليفاتها ضد العراق، وايجاد تسوية سلمية لازمة الخليج وذلك بعد ان واصلت، لليوم السادس على التوالي، طائرات الدول المعتدية قصفها الوحشي على المدن العراقية وبعد ان تكشفت نوايا الادارة الامريكية الاستعمارية التي تستهدف البنية الاقتصادية والعسكرية للعراق.

● البقية على صفحة ٧ ●

اذاعة «بي.بي.سي» البريطانية:

العراق يملك ملاجيء لحماية الطائرات افضل من ملاجيء حلف الاطلسي

● قاعدة جوية في العراق اكبر من مدينة «مليتون كنيس» البريطانية التي يبلغ سكانها (٦٠) الف نسمة ●

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ كشفت محطة التلفزيون البريطانية «بي. بي. سي» مساء امس الاثنين، ان عددا كبيرا من الطائرات الحربية العراقية قد تكون مخبأة في ملاجيء تحت الارض افضل من تلك الموجودة في دول شمال الاطلسي.

ويملك العراق ثماني «قواعد جوية ضخمة» بينها ثلاث في شمال البلاد. وأضافت محطة «بي. بي. سي» ان هذه القواعد واحداها اكبر من «ميلتون كينس» (مدينة عدد سكانها ستون الف نسمة في شمال غرب لندن) مجهزة بمخابيء تحت الارض، نفذتها شركات بريطانية وبلجيكية ويوغوسلافية بناء على طلب وزارة الدفاع العراقية وفق ما اضافت «بي. بي. سي» التي تحدثت عن وثائق تتعلق بعقود وقعها العراقيون.

وقال خبير من مجلة «جينس» المتخصصة في مجال التسلح ان حوالي ٣٠٠ ملجأ تصعب رؤيتها من الجو وتستطيع ان تقاوم القصف الكثيف الهبت في هذه القواعد طبقا لمواصفات ادق من تلك التي تطلبها دول حلف شمال الاطلسي.

وأضافت المحطة ان هذه الملاجيء يمكن ان تأوي طائرة او اكثر. وهي مدفونة تحت امتار عديدة من الرمل وتبلغ سماكة ابوابها ١،٢ مترا (اي تزيد سماكتها خمسين سنتيمترا عن تلك المستعملة في ملاجيء حلف شمال الاطلسي) وتحميها جدران واقية من الشظايا ومجهزة بأنظمة تسمح لها بتحييد اثار القنابل الحارقة.

العراق يأسر المزيد من الطيارين ويعثر على جثث طيارين اخرين من القوات المعتدية

● بغداد ـ الوكالات ـ اعلن العراق انه أسر المزيد من طياري القوات المعتدية على العراق وعثر على جثث طيارين اخرين.

وأكدت رئاسة الاركان العراقية في البيان رقم (١٣) الذي اذاعته وكالة الانباء العراقية، الملتقط بثها في نيقوسيا، انه «تم اسر عدد من الطيارين الاعداء من جنسيات مختلفة والعثور على جثث طيارين اخرين».

وأكدت اذاعة عمان، من جهتها، ان التلفزيون العراقي عرض عددا جديدا اخر من الاسرى الجدد.

اما بخصوص الاسرى العشرين، الذين اعلنت بغداد انهم وضعوا حول اهداف اقتصادية وعلمية عراقية، والضجة التي اثارها الغرب حول هذا الامر، فقد وصفت اذاعة بغداد هذا الاجراء بأنه «دفاعي» بعد الغارات التي استهدفت السكان المدنيين والمصالح الحيوية العراقية. وبالاضافة الى سفير العراق في فرنسا، عبد الرازق الهاشمي، فقد أكد مندوب العراق في الامم المتحدة، عبد الامير الانباري ان الاسرى لا يعاملون بشكل سيء، وان العراق يلتزم بدقة بالاتفاقية جنيف بشأن حماية اسرى الحرب.

المفوض الاوروبي المختص:

الحرب قد تزعزع استقرار الدول العربية المشاركة في التحالف ضد العراق!

● ستراسبورغ (المجموعة الاوروبية) ـ و.ص.ف ـ حذر ابل ماتوتيس، المفوض الاوروبي المختص بسياسة حوض البحر المتوسط، امام البرلمان من ان حرب الخليج تهدد بـ «زعزعة الاستقرار» في بعض الدول العربية مثل مصر او المغرب.

واضاف انه علاوة على هذا الخطر ستشهد بعض حكومات الدول العربية المشاركة في التحالف الدولي «صعوبات بسبب موقف شعوبها المؤيد لصدام حسين».

ويجتمع النواب الاوروبيون لمناقشة الازمة التي تطورت الى حرب في الخليج.

من جهة اخرى، قال وزير خارجية لوكسمبورغ، جاك بوس، الذي ترأس بلاده المجموعة الاوروبية حتى اول تموز المقبل، ان المجموعة الاوروبية تأمل ان تكون حرب الخليج «قصيرة الامد» وان تؤدي الى «اقل عدد ممكن من الضحايا».

وقال ايضا ان على المجموعة الاوروبية ان «تنظر الى ما وراء الازمة الراهنة» وكرر تعهد الدول الاثنتي عشرة بدعوة مؤتمر دولي للسلام للانعقاد في الوقت المناسب لحل مشكلات الشرق الاوسط.

[illegible] العمليات في [illegible] العامة للجيش الامريكي
[illegible] العسكرية الامريكية [illegible] العسكري [illegible] (ص ٣)

خبير فرنسي:

العراق يملك حاليا ثلاثة مفاعل نووية

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ أكد خبير فرنسي، أمس (الاثنين)، ردا على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية ان العراق يملك حاليا «مفاعلين نووين من فرنسا دمر واحد منها في العام ١٩٨١ وثالث زوده به الاتحاد السوفييتي».

ويتناقض هذا التأكيد مع ما ذكره قائد القوات الامريكية في الخليج، الجنرال نورمان شوارزكوف، من أن الغارات الحليفة أدت الى تدمير جزئي «لاربعة مفاعلات نووية عراقية».

وهذا التصريح يتناقض، ايضا، مع تاكيدات جنرالات امريكيين بأن العراق لا يزال يحتفظ بقوته النووية رغم القصف الوحشي!

واستنادا الى الخبير ذاته، الذي طلب عدم كشف هويته، فان المفاعل الرابع الذي ذكره الجنرال الامريكي ربما كان معملا لاثراء اليورانيوم. وأضاف «منذ عامين يبذل العراق جهدا هائلا لامتلاك هذا النوع من المنشآت ويعتقد أن معملا لاثراء اليورانيوم موجود في الموصل في شمال شرق البلاد. وربما كان هذا هو المركز النووي الرابع الذي قصفه الامريكيون».

وقال ان العراق يملك ثلاثة مفاعلات نووية للابحاث: مفاعل فرنسي من نوع «اوزيراك» يطلق عليه اسم «تموز ١» وتبلغ قوته ٤٥ ميغاواط وقد دمره الاسرائيليون في العام ١٩٨١ قبل ان يصبح قادرا على العمل.. ومفاعل «تموز ٢» الصغير تبلغ قوته ٥٠٠ كيلوواط وقد بناه الفرنسيون في الضاحية الجنوبية الشرقية لبغداد وأصبح جاهزا للعمل ابتداء من العام ١٩٨٧ استنادا الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية واخيرا مفاعل ابحاث سوفييتي من نوع «اي.ار.تي ٥٠٠٠» قوته ٥ ميغاواط وبني ابتداء من العام ١٩٦٧ في المكان ذاته.



● متظاهرون في باريس يرفعون هيكلا عظميا احتجاجا على الحرب العدوانية ضد العراق ●

الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي:

غالبية منصات الصواريخ المصوبة نحو اسرائيل ما زالت في جاهزيتها الكاملة!

● المصادر العسكرية الاسرائيلية تشكك بنجاعة صواريخ «باتريوت» في التصدي لصواريخ «الحسين» ● مساعد وزير «الأمن»: العراق مهيأ لاطلاق صواريخ برؤوس كيميائية ●

●واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعترفت مصادر مطلعة في وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون)، صباح اليوم الثلاثاء، بأن معظم منصات اطلاق الصواريخ العراقية التي جرى تدميرها خلال الطلعات الجوية المكثفة فوق العراق لم تكن سوى منصات اطلاق وهمية مصنوعة من الكرتون والالواح الخشبية.

● البقية على صفحة ٧ ●

هو الحي الباقي

والد الفقيد ابراهيم يوسف مرجية وارملة الفقيد واولاده ابراهيم، بشارة، ريتا، لوريت وجانيت واخيه كمال واخواته اليس، عفاف ونادية والراهبة الاخت يولندة واقرباؤهم وانسباؤهم وجميع آل مرجية في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي

بهجت ابراهيم مرجية (ابو ابراهيم)

عن عمر يناهز ٥٩ عاما وشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء الموافق ٩١/١/٢٢ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر من بيته في يافة الناصرة الى كنيسة اللاتين في البلدة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

حصيلة الخسائر منذ بداية الحرب في الخليج وحتى مساء أمس

● باريس (١/٢٢) - «و.ص.ف» - في ما يلي حصيلة الخسائر العسكرية والمدنية منذ بدء عملية «عاصفة الصحراء» في ١٧ كانون الثاني الجاري، وفق المعلومات الرسمية للحلفاء والعراقيين.

■■ الخسائر العسكرية

بالنسبة الى «الحلفاء» بلغت خسائر القوات الجوية ١٦ طائرة واعتبر ٢١ طيارا في عداد المفقودين..

● الولايات المتحدة - ذكر متحدث عسكري امريكي امس الاول الاحد في الرياض ان الولايات المتحدة فقدت منذ بدء العملية تسع طائرات قتالية.

وقال قائد القوات الامريكية في الخليج، الجنرال نورمان شوارزكوف، امس، ان الخسائر البشرية لسلاح الطيران تبلغ ١٣ رجلا هم ١٢ مفقوداً وقتيل.

وقتل جنديان عرضا السبت الماضي عندما انهار احد التحصينات في شرق السعودية.

● بريطانيا - ذكرت وزارة الدفاع البريطانية أن ثلاث مقاتلات من طراز تورنادو فقدت. واعتبر افراد طواقم هذه الطائرات (ستة طيارين) مفقودين.

وقالت وزارة الدفاع أن طائرة تورنادو رابعة فقدت وان قائديها قذفا بنفسيهما في الجو في محيط القاعدة الجوية في السعودية وعثر عليهما سالمين. ولم يوضح البيان طبيعة الحادث. واعترفت لندن أن اثنين من طياريها هما في عداد الاسرى الذين عرضهم التلفزيون العراقي.

● ايطاليا - ذكر سلاح الجو ان طائرة «تورنادو» فقدت مع طياريها ليل الخميس - الجمعة. وعرض التلفزيون العراقي (الاحد) مساعد قائد الطائرة الذي وقع اسيرا. واعتبر الطيار مفقودا.

● الكويت - اعلنت وزارة الدفاع في المنفى ان مطاردة قاذفة من طراز (اي ٤ سكايهوك) فقدت الخميس خلال مهمة «داخل الاراضي الوطنية»!

● السعودية - اعلن ناطق رسمي باسم «القوات المتحالفة» امس الاول الاحد ان طائرة تورنادو سعودية فقدت يوم السبت «بسبب عطل فني» فوق الاراضي السعودية في حين تمكن طيارها من العودة سالما الى قاعدته بعد ان قذف بنفسه خارجها.

● العراق - اعلنت بغداد ان خسائر الحلفاء منذ بداية الحرب بلغت ٣٠١ طائرة وصاروخا بينها ١٣ طائرة وصاروخا اسقطوا امس الاثنين.

من جهة اخرى ذكر ناطق عسكري امريكي، الاحد، ان طيران القوات المتحالفة اسقط ١٥ طائرة عراقية منذ بدء المعارك بينها ست طائرات «ميغ ٢٩» وثلاث طائرات «ميراج اف ١» وطائرة قد تكون «ميغ ٢٣».

كذلك دمرت او عطلت ثلاثة زوارق عراقية للدوريات البحرية في الخليج. واسرت القوات الامريكية ١٢ جنديا عراقيا ليل الجمعة - السبت لدى استيلائها على تسع منصات نفطية في شمال الخليج كانت المدفعية العراقية المضادة للطيران تستخدمها.

■■ الاسرى

اكد سفير العراق لدى الامم المتحدة مساء الاحد ان لدى العراق ١٢ اسيرا منذ بداية الحرب. وعرض التلفزيون العراقي صورا لسبع رجال باللباس العسكري اكد انهم طيارون من القوات المتحالفة وقعوا اسرى (ثلاثة امريكيين وبريطانيا وايطالي وكويتي).



● الاسير الامريكي جيفري زون الذي عرضه التلفزيون العراقي ضمن الدفعة الاولى.

وامس اعلن العراق أن عشرين طيارا من القوات المتحالفة وضعوا منذ الاحد في مواقع استراتيجية. وليلا اعلنت بغداد اسر عدد من طياري القوات المتحالفة والعثور على جثث طيارين اخرين.

واوضح وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، ان الولايات المتحدة «لديها اسباب للاعتقاد بان العراقيين اسروا «ثلاثة امريكيين على الاقل» في حين اكد وزير الدفاع البريطاني توم كينغ ان اثنين من الطيارين الذين عرضهم التلفزيون العراقي من رجال سلاح الجو الملكي البريطاني.

■■ الخسائر المدنية

● العراق - اعترف العراق، الخميس، بأن اهدافا عسكرية اصيبت واشار امس الاثنين الى مقتل ٩٥ شخصا بينهم ٣١ عسكريا منذ بدء القتال.

واشارت الحصيلة نفسها الى جرح ٢٥٧ شخصا آخرين.

واشارت بغداد، السبت، الى جرح العديدين والى تدمير منازل في الاحياء السكنية في مدينتي النجف وكربلاء (وسط العراق) وهما مدينتان مقدستان عند الشيعة اصيبتا ليل الجمعة - السبت.

● اسرائيل - ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان ٤٧ مدنيا اصيبوا بجروح نتيجة سقوط صواريخ عراقية من طراز «الحسين» على مدينتي تل ابيب وحيفا يومي الجمعة والسبت.

نقص في الاغذية والادوية تحت وطأة حظر التجول المستمر في دولة فلسطين المحتلة

● رفع الحظر خلال اليومين لم يكن كافيا لسد احتياجات المواطنين ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تحاول الهيئات والمؤسسات الطبية والزراعية الاغاثية التطوعية في فلسطين المحتلة، والتي تعمل بنظام الطوارئ، سد النقص الاخذ بالتزايد في الضفة وقطاع غزة وبخاصة الاخير الذي يخضع لحظر التجول منذ اسبوع.

ويفيد مراسلنا ان رفع الحظر، الذي تم خلال اليومين الماضيين، لم يكن كافيا لسد احتياجات المواطنين خاصة وان الاهالي يمنعون من مغادرة القرية او المخيم وحتى الحي الذي يجري رفع الحظر عنه لبضع ساعات وللنساء فقط كما في قطاع غزة التي تحدى اهله اوامر الحظر وخاطروا في حياتهم ظهر امس للبحث عن الحليب والمواد التموينية الاخرى ثم هاجموا معسكر الجيش بالحجارة عندما تدخلت بعض الدوريات لقمعهم والزامهم باوامر الحظر وقنابل الصوت مما اسفر عن اصابة فتى برصاصة في ساقه واختناق الكثير من المواطنين.

ويفيد مراسلنا ان قائد قوات الجيش في القطاع الذي تصادف وجوده في المخيم ساعة وقوع هذه المصادمات (ظهرا) خاطب موظفي وكالة الغوث بالقول «احمدوا الله.. لولا وجودي لسقط الكثير من القتلى والضحايا»!

اما في مخيم خانيونس فقد اعاد جنود الاحتلال فرض حظر التجول قبل مضي نصف الوقت المحدد لرفعه ظهر امس حيث خرج الشبان والرجال اضافة الى النسوة للبحث عن لقمة العيش.

وفي حي الصبره في غزة صدمت سيارة عسكرية الشاب كمال القف (٢٨ عاما) واصابته بجروح في مختلف انحاء جسده.

على صعيد آخر جاءنا ان قوات الجيش التي تعسكر في مدرسة بنات بلدة سلواد/ رام الله عند سماع صفارات الانذار بتعرض البلاد للصواريخ غادر افرادها المدرسة ولجأوا الى بعض المنازل المجاورة وهم يرتدون الكمامات. وجاءنا ايضا ان «الادارة المدنية» رفضت ارسال طبيب مناوب وسيارات اسعاف الى البلدة نفسها منذ الخميس الماضي.

وجاءنا من جنين أن الجنود تمكنوا من اعتقال شابين مطاردين فيما هاجم الشبان سيارة تابعة لرجال الضريبة وحطموا بعض زجاجها.

مسؤولون في منظمة التحرير يدعون الى حظر نفطي على الولايات المتحدة وحلفائها

●عمان - «و.ص.ف» - دعا مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاثنين من عمان، الدول العربية المنتجة للنفط الى فرض حظر نفطي على «الولايات المتحدة وحلفائها» واعربوا عن دعمهم للعراق.

ففي بيان نقلته وكالة الانباء الاردنية «بترا» دعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السائح وسفير فلسطين في عمان، الطيب عبد الرحيم البرلمانات العربية والاسلامية والعالمية الى «شجب موقف الدول المشاركة في العدوان على الشعب العراقي والامة العربية».

ودعا البيان، ايضا، الدول العربية المنتجة للنفط «الى وقف ضخ النفط الى الولايات المتحدة وحليفاتها ومقاطعة السفن والطائرات والمنتجات وكافة انواع التعامل مع الدول المعتدية على العراق».

كما دعا البيان الحكومات العربية والاسلامية «التي لم تنخرط تحت الراية الامريكية الاسرائيلية الى تقديم الدعم السريع والفعال وفي مقدمة ذلك الدعم العسكري للعراق وابطال الحصار المفروض عليه».

ودان البيان موقف بعض الدول العربية «التي اختارت لنفسها الوقوف في الموقع الامريكي الاسرائيلي» مؤكدا «على ضرورة التحرك الشعبي في هذه الدول للضغط باتجاه تصحيح هذا الموقف».

وشجب البيان، اخيرا، موقف الحكومة التركية «التي سمحت للقوات الامريكية والاطلسية باستعمال اراضيها للعدوان على العراق». وحيا الشعب الايراني المسلم «لموقفه النبيل في شجبه العدوان على العراق» وناشد الحكومة الايرانية «تطوير موقفها لتكون بجانب العراق عسكريا وخرق وابطال الحصار المفروض عليه».

كلمة الاتحاد

السلام لا السلاح يضمن الامن للشعوب

□ نفهم ونحترم القلق الانساني الطبيعي لليهود والعرب في اسرائيل جراء التوتر الخطير القائم وامكانية تطور الامور الى الاسوأ.

لذلك، انطلاقا من المسؤولية العميقة دعونا وطالبنا كل قوى السلام ان تدعو الى عدم التورط في الحرب الامريكية الوحشية ضد شعب العراق.

وعندما تساقطت الصواريخ العراقية على اسرئيل، ازداد القلق والخوف من الحرب وويلاتها ونتائجها. وقد قلنا موقفنا، بشكل مسؤول وصريح، بأننا ضد القصف العسكري الذي يصيب المدنيين، سواء كان المدنيون عراقيين او اسرائيليين او من اية بلاد.

وعندما قدمت الولايات المتحدة صورايخ «باتريوت» لاسرائيل قامت المؤسسة الحاكمة بتنظيم مهرجان ابتهاج «قومي» هو في الوقت نفسه مهرجان تمجيد للولايات المتحدة «صديقتنا الكبيرة».

انظار العالم كله متركزة الآن - وهذا شيء طبيعي - على الحرب الصاخبة الدائرة في الخليج وكذلك على الجهود العالمية الجبارة للدول والحركات السياسية والشعوب، لوقف الحرب وتغليب العقل على الغريزة الوحشية وتغليب الواقعية السياسية على البلطجية العسكرية الاستعمارية.

اننا اذ نضم صوتنا الى اصوات عشرات ملايين الناس في العالم المطالبين بوقف الحرب فورا وحل مشكلة الخليج بالطرق السياسية السلمية، نؤكد ان مشكلتنا نحن ايضا، مشكلة النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - العربي عموما يجب حلها بالطرق السياسية - السلمية. غياب السلام، دائما، يمكن ان يكون بداية للحرب. ولذلك يجب النضال للسلام، يجب تحقيق السلام، لضمان استبعاد اخطار الحرب.

هذه الساعات المصيرية هي ساعات ترتفع فيها النفوس الى المستوى الانساني الحقيقي، الى مستوى القلق على حياة الناس، كل الناس، والطموح الى تحقيق الطمأنينة للناس، كل الناس.

ولذلك فنحن نهتف في وجه الحكومة ومشاريعها الخطيرة السوداء، ان السلام وليس السلاح هو ما يضمن الطمأنينة والامن للشعوب!

(الاتحـــــاد)

الاتحاد

جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هاتف وفاكس: ٠٢/٢٨٨٣٦٦.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة البلدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧٦٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

قائد قسم العمليات في القيادة العامة للجيش الامريكي، كيلي:

«الخطة العسكرية الامريكية فشلت والعراق ما زال يحتفظ بجبروته العسكري»!

* هدف امريكا الانتصار في حرب قصيرة سريعة «نظيفة من الخسائر البشرية» لم يتحقق.. وصدام يسعى لاطالة الحرب في ظل الجهد العالمي لوقف الحرب والعودة الى الحل السياسي *

مع الاحداث

انهيار استراتيجية الحرب الجوية السريعة والماحقة

* «الزمن يعمل لصالح العراقيين» *



● ديك تشيني ●

□ بعد اسبوع تقريبا، من القصف الجوي الامريكي للعراق، الذي لا مثيل له في التاريخ من حيث حجمه وعنفه، تعترف واشنطن الان، ويعترف حلفاؤها واتباعها، بأن المخطط الامريكي قد فشل فشلاً ذريعا.

هناك الان اتفاق كامل بين المحللين العسكريين بأن العراق توقع ضربة جوية ولذلك لم ينزل طيرانه العسكري للمعركة كما قام بتحصينات رهيبة، ونصب منصات صواريخ من الكرتون لمخادعة الطائرات العسكرية الامريكية المعتدية.

وتعترف واشنطن بأن المخطط كان «ضربة جوية سريعة وماحقة نظيفة من الخسائر البشرية الامريكية الى حد بعيد» يأتي بعدها الاجتياح البري للكويت. وتقول مصادر امريكية ان التقدير السائد كان قيام انقلاب ضد الرئيس صدام حسين بعد الضربة الجوية مباشرة مما قد يدفع القيادة الجديدة الى الاتفاق مع المعتدين بالانسحاب من الكويت والاستسلام عمليا للغزو الامريكي.

رئيس حكومة بريطانيا قال امس، بلهجة كئيبة ان على الشعب البريطاني ان يدرك ان الحرب لن تكون قصيرة كما توقع وان علينا - قال - ان نكون مستعدين للقاسي والمؤلم.

وزير الدفاع الامريكي تشيني اعترف بأن الحرب ستكون اطول مما كان متوقعا، ولذلك سوف يستمر القصف الجوي على العراق وقد يبدأ الاجتياح البري للكويت نظرا للحاجة الى تحقيق «نجاحات ملموسة»!!

التصريحات الرسمية الاسرائيلية، ايضا تبدي القلق ازاء ما تسميه محافظة العراق على جبروته العسكري بعد كل القصف الجوي عليه.

باختصار، الحرب النفسية للولايات المتحدة وحلفائها وصنائعها، التي اعتقدت بعد الساعات الاولى للقصف انها انتصرت، انهارت انهيارا كاملا وحل محلها القلق الشديد والاحباط.

وكالات الانباء تقول انه بعد انهيار استراتيجية «الحرب القصيرة الماحقة النظيفة من الخسائر البشرية» يبدو ان استراتيجية صدام حسين لاطالة الحرب هي التي تتحقق.

وقد اعترفت اوساط «البنتاغون» امس ان «الزمن يعمل لصالح صدام» اذ يتيح المجال لتصعيد النضال العالمي لوقف الحرب واعادة المجال للمبادرات السياسية السلمية. وقالت هذه الاوساط: «اذا توقفت الحرب والنظام العراقي واقف على قدميه وصامد فان هذا يعتبر نجاحا سياسيا باهرا للعراق، مما ستكون له مضاعفات حادة على الوضع في الشرق الاوسط والعالم»!!

●واشنطن - الوكالات - اعترف رئيس قسم العمليات في القيادة العامة المشتركة للجيش الامريكي، توماس كيلي، بأن الخطة العسكرية التي وضعتها قوات الولايات المتحدة والقوات المتحالفة معها في الخليج لحسم المعركة كاملا ضد العراق، في الساعات الاولى لانفجار الحرب فشلت فشلا ذريعا.

وقال: توقعنا ان نضرب القدرة العسكرية العراقية ضربة قاضية بتصفية سلاح الطيران العراقي على الارض وتدمير منصات اطلاق الصواريخ وتصفية القيادة العامة للجيش وقطع الصلة بين قيادة الاركان العراقية والوحدات العسكرية المنتشرة في الكويت والعراق وكذلك تدمير البنية الاستراتيجية - الاقتصادية الاساسية.

ولم يخف كيلي ان الهدف كان «تحقيق انتصار نظيف تماما من الخسائر البشرية في قواتنا».

وقال كيلي: ان سلاح الطيران العراقي بقي كما هو تقريبا، كما ان هنالك عددا غير محدد من منصات الصواريخ لدى العراق وعددا غير محدود من الصواريخ. واعرب عن اعتقاده بأن العراق ما زال قادرا على مواصلة انتاج صواريخ «الحسين» و «العباس» في مصانعه.

وقال: علينا ان نعترف بأن العراق امتص ويمتص الضربات الجوية محافظا على قوته وعلى نفسه الطويل في الحرب. واضاف: بينما كانت استراتيجيتنا انهاء الحرب بسرعة قصوى فان استراتيجية العراق هي اطالة الحرب. والى حد الان على الاقل، فقد نجح صدام حيث فشلنا نحن.

□ يستعدون.. بعد فشل الهجوم الجوي! □

● دبابات بريطانية تجري تدريبات في صحراء السعودية استعدادا للمعركة البرية مع القوات العراقية بعد فشل الهجوم الجوي الوحشي! ●

«تعزيزا» للمشاركة في التحالف المعادي!

تصاعد الهجوم على العراق وقيادته

● دمشق - «و.ص.ف» - منذ تفجر ازمة الخليج، لم يتوقف الهجوم الاعلامي السوري على القيادة العراقية يوما واحداً. وتصاعد، بشكل خاص، اثر قصف بعض المدن الاسرائيلية بالصواريخ العراقية، الامر الذي عزز مشاركة سوريا في التحالف المناهض للعراق.

فقد وصف وزير الدفاع السوري، مصطفى طلاس، امس (الاثنين)، الرئيس العراقي، صدام حسين بـ «الاحمق» لأنه هاجم اسرائيل دون دعم عربي وخصوصا «خليجي».

وفي تعليق نشرته صحيفة الثورة، قال طلاس ان «الصواريخ الاستعراضية التي اطلقها النظام العراقي» ضد اسرائيل لم يكن لها نتيجة سوى ان حصلت اسرائيل على «نظام جديد كامل من صواريخ باتريوت». واضاف ان «الهجوم الوهمي» العراقي على اسرائيل «يكفي لمباشرة هجوم غير وهمي» على العراق.

واعتبر طلاس ان صدام حسين «يدعي العقل والمنطق» لكنه «يدعو الناس الى الحمق». واضاف متوجها الى الرئيس العراقي «اذا كان هدفك اسرائيل فكيف تغفل التنسيق مع حافظ الاسد» ومن دون ضمان دعم من دول الخليج. وتساءل «كيف ستحارب من دون دعم خليجي»؟!

من جهتها ادعت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «محاولات النظام العراقي توسيع رقعة الحرب وجر بلدان عربية عبر صواريخه الاستعراضية تشكل خدمة مجانية اخرى للعدو الاسرائيلي.

كما شنت الصحف السورية، حملة على الرئيس العراقي ووصفته بأنه «نيرون دموي مصاب بجنون العظمة طاغية لا مسؤول وجلاد العراق»!

البيت الابيض ينفي صفقة مع اسرائيل ضد.. المؤتمر الدولي للسلام

● واشنطن - الوكالات - نفى مارلين فيتزووتر، الناطق بلسان البيت الابيض امس (الاثنين) ان تكون الادارة الامريكية قد عقدت صفقة مع حكومة اسرائيل لمعارضة فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال: بالاتصالات اتفقنا مع اسرائيل على عدم الرد على قصف الصواريخ العراقية ونحن نقدر هذا، والتنسيق بيننا وثيق جدا، ولكننا لم نتفق اطلاقا على رفض فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

في اعتراف رسمي:

رئيس حكومة بريطانيا يدعو شعبه الى «الاستعداد للقاسي والمؤلم»

* يعترف بأن الضربة الجوية الشاملة على العراق قد فشلت فشلاً ذريعاً..



● جون ميجور ●

● لندن - الوكالات - اعترف رئيس حكومة بريطانيا جون ميجور، في خطاب له امام مجلس العموم، ان الخطة العسكرية الشاملة للولايات المتحدة وحلفائها، في حربهم ضد العراق قد فشلت فشلا ذريعا.

وقال: توقعنا ان تؤدي الضربة السريعة الجوية الشاملة الى تصفية سلاح الطيران العراقي وضرب البنية العسكرية والاقتصادية بحيث يضطر العراق للاستسلام او تتقدم قواتنا المشتركة لاحتلال الكويت، بلا مقاومة تذكر.

ولكن هذا - قال - لم يتحقق. وحافظ العراق على سلاح طيرانه، بالكامل تقريبا، كما ان الصلة بين القيادة العسكرية في بغداد وبين القوات العسكرية في الكويت وفي كل المناطق منتظمة.

وقال جون ميجور بلهجة يبدو عليها الاحباط والاسى: انني ادعو الشعب البريطاني الى «الاستعداد» لحرب طويلة نسبياً والاستعداد الى «القاسي والمؤلم»، اي سقوط ضحايا اكثر مما كان متوقعاً.

ردا على المظاهرات المعادية للحرب:

شركة الطيران المصرية تعلق رحلاتها الى السودان واليمن

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن رئيس القسم التجاري لشركة الطيران المصرية، ممدوح عبد القادر، ان الشركة قررت تعليق رحلاتها الى السودان واليمن.

وجاء هذا القرار «انتقاما» للمظاهرات الشعبية وموقف الحكومتين السودانية واليمنية من الاعتداء الوحشي على سيادة العراق، الذي تشنه الدول المعتدية.

وقال عبد القادر، الذي نقلت تصريحه صحيفة «الجمهورية» شبه الرسمية في عددها الصادر، اليوم (الثلاثاء)، ان «تعليق الرحلات الى السودان تقرر بناء على طلب السفارة المصرية في الخرطوم وسيستمر حتى استقرار الوضع».

اما تعليق الرحلات الى اليمن فعلله المسؤول بارتفاع رسوم التأمين.

ويشار الى ان العلاقات المصرية السودانية زادت تدهورا اثر ازمة الخليج خصوصا وان السودان يدعم العراق ومصر اتخذت موقفا معاديا لهذا البلد.

من جهة اخرى، قررت مصر، امس، اغلاق جامعة القاهرة الكبيرة في الخرطوم وكذلك عددا من المؤسسات المصرية اثر التظاهرات الطلابية المعادية للمصريين التي نظمتها السلطة في السودان.

الصحفيان الامريكيان افانس ونوفيك:

امريكا تتوقع تهديداً عنيفاً لمصالحها في العالم العربي

واشنطن لم تتوقع سلفا رد الفعل الشعبي العنيف في العالم العربي ضد العدوان الاستعماري على العراق

● واشنطن - الوكالات - اعلن الرئيس بوش وكبار مساعديه لشؤون الامن القومي و«التخطيط السياسي للمدى البعيد» عن القلق الشديد من امكانية انهيار المصالح الامريكية انهياراً كاملاً في العالم العربي بعد انتهاء حرب الخليج.

وقال الصحفيان الامريكيان افانس ونوفيك في مقالها الاسبوعي في عدد من الصحف الامريكية ان روبرت غيتس نائب رئيس مجلس الامن القومي يعدّ، حسب طلب بوش، تقريراً لمجابهة هذا الوضع، بعد انتهاء الحرب.

وقال هذان الصحفيان اللذان لهما صلة وثيقة بمراكز المعلومات الرسمية ان واشنطن تتوقع موجة طاغية من «عدم الاستقرار» في العالم العربي مما سيلحق ضررا فادحا بالولايات المتحدة. وقالا ان واشنطن لم تتوقع سلفا هذا الرد العنيف والذي سيزداد عنفا على الصعيد الجماهيري ضد الولايات المتحدة في كل اقطار العالم العربي.

كيف تواجهين عصبية طفلك؟

* ان شراسة الصغار لا تدعو الى القلق ولا تسبب الخوف اطلاقا * مهم ان تقام علاقة صداقة مع الطفل *



● طفلك في السنة الاولى او الثانية من عمره، تراقبين نموه يوما بيوم، بل ساعة فساعة. وتفاجأين حين تلاحظين انه يتصرف بعصبية ويصرخ ويخبط يده على اي شيء امامه ان لم يحصل على ما يريد. ودفاعا عن ابنك لا تريدين الاعتراف بشقاوته فترمين اللوم على ابن الجيران او على قريبه الذي علمه تلك العادة السيئة. انك لا تصدقين ابدا انه يتصرف بذلك الشكل من تلقاء نفسه.

الحقيقة ان سلوك الطفل هذا طبيعي جدا ومقبول حين تعي كل ما يحيط بنا، فالطفل بغريزته يميل الى الروح العدوانية، الى الضرب والصراخ والاحتجاج - لكنه غير مصقول - الكبير يعرف كيف يتصرف.

ولكن الصغير لم يتعلم ولا يزال في حاجة ان يتعلم كيف يضبط اعصابه ويتحكم بعدوانيته. اذن، ميل الصغير للعنف والشراسة، لا يخف ولا يسبب القلق ابدا، ولكن شرط ان تعي الام - في الدرجة الاولى كيف تجعل الصغير يدرك ان العنف والشراسة والعناد صفات غير مقبولة.

الام تشكو دوما انها مع ابنها وابنتها، لم تترك وسيلة الا لجأت اليها، الضرب على اليد والصراخ والعقاب بكل اشكاله. يمد الصغير يده الى الدرج مثلا او يسحب شرشف الطاولة فتصرخ به امه، وقد يرد يده خشية العقاب، لكنها ما ان تبتعد قليلا او تغفل عنه لحظة حتى يعود فيسحب الشرشف نفسه. لماذا، هذا العناد؟ لانه يشعر ان امه تريد حجز حريته، وتريد ان تمنعه من ممارسة اللعبة التي يحب. اذن ما العمل في مثل هذه الحالة؟

تقول خبيرة التربية الدكتورة ماري تايفر من روشستر في الولايات المتحدة ان الطفل يتمسك بما يعتبره من حقه - ولانه مثل اي انسان اخر يريد الاحتفاظ بما يريد ويحب، فتكون النتيجة انه يدافع بالطريقة التي يتقنها - لماذا تضربه أمه ومع ذلك يعود الى نفس اللعبة؟ متى ينقطع عنها - انه ينقطع ليس لانه يخاف الضرب من أمه بل لانه اقتنع - ولهذا فمن المفيد جدا اذا تركت طفلك يبكي ان تدعيه يعرف ان تلك العقوبة مرتبطة بما فعل - من الخطأ الكبير ان يخالف الطفل وتعاقبيه بعد ساعة او ساعتين، انه ينسى ولا يستطيع الربط بين الذنب والعقوبة، ولذلك فانه يزداد عنفا وشراسة. الكبار يتعلمون طبعا.

اذن، يجب ان يقتنع الابوان ان ابنهما ليس شاذا لانه عنيف ويميل الى العاب الكبار، وبكلمة اخرى، انه ليس في حاجة ان يشعر ان امه استهجنت فعلته لئلا يترسخ في ذهنه ان امه تكرهه - ومن المهم ايضا ان تتركه يبكي - وبعد ان يسكت من تلقاء نفسه تحمله وتضمه اليها ذلك يعلمه انه لن يحصل على شيء بالصراخ - وان امه التي منعته عن ذلك الامر تعود اليه وتحمله وتحتضنه لتشعره انه دوما يجد لديها الامان.

الى الاباء والامهات نقول ان شراسة الصغير لا تدعو الى القلق ولا تسبب الخوف اطلاقا.. مهم جدا ان تقام علاقة صداقة وان تأخذ بيد الطفل ليدرك مع تقدم العمر ان عليه ان يكبح جماح غضبه.



- ازمة الإسكان ملبتأثرش ع الجواز ابدأ .. انا شخصياً إتعرفت بمراتي وإتجوزتها وخلفنا ف الاتوبيس برضه !!

● عن مجلة صباح الخير المصرية ●

يطالبون بجعل «فتيات المصاحبة» خدمات حيوية

● هل تعتبر مكاتب «فتيات الملذات» مرافق حيوية ام لا؟

هذا السؤال طرح بشكل جدية في اسرائيل خلال اعلان حالة الطوارىء.

فمن المعروف ان هنالك مصانع وشركات تعتبر حيوية ولا يمكن الاستغناء عنها خلال الطوارىء، مثل المخابز، المستشفيات، الاطفائية، مصانع الاغذية والالبان، الصحف الخ.. وما عدا ذلك، فانه يحظر على العمال والموظفين مغادرة البيوت.

مكاتب فتيات الملذات (او المصاحبة، حسب الترجمة الحرفية) الآن، غير حيوية.

ولذلك بادر اصحاب المكاتب الى حملة احتجاج ومطالبة بالاعتراف بحيوية هذه «الصنعة». فقال صاحب مكتب في تل ابيب، شاي ابرئيل («حدشوت» - ٩١/١/٢١): اننا لا نكف عن تلقي المكالمات الهاتفية من الزبائن الذين يحتاجون الى خدماتنا في هذا الضغط والتوتر.

اعلان وراثة

صدر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمود احمد ابو غيط من الطيرة بتاريخ ١٩٨٢/١٠/٢٩ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته مهير محمد ابو غيط وولديه منها وهما: نضال ووائل لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي

محطة ساليوت ٧ والشمس

●موسكو - «و.ص.ف» - المحطة الفضائية السوفييتية (ساليوت ٧) ستتفكك في الطبقات الكثيفة في الجو قبل الموعد المتوقع بفعل نشاط الشمس. وقد افادت وكالة تاس السوفييتية ان المحطة الفضائية واخذت تفقد بعض الارتفاع بسبب تزايد نشاط الشمس منذ العام ١٩٨٧».

وتشير تقديرات العلماء والتصريحات التي ادلى بها رئيس قسم تنفيذ المشاريع في المحطة في المجموعة العلمية والصناعية (انيرغيا) السوفييتية ليونيد غورشكوف ان (ساليوت ٧) ستدخل الطبقات الكثيفة من الجو في موعد يقرب او يبعد عشرة ايام عن العاشر من شباط. وكان يمكن لهذه المحطة ان تستمر في عملها لبضع سنوات حسب الخبراء السوفييت لولا هذا التزايد في نشاط الشمس.

ويظهر نشاط الشمس (اي زيادة عدة وقوة الانفجارات الحرارية النووية على سطح الشمس) على شكل تدفق اشد قوة للجسيمات الفائقة الطاقة فيما «يدفع» الضغط الناجم عن الرياح الشمسية المحطة باتجاه الارض.

واعرب العلماء السوفييت عن اسفهم لفقدان محطة (ساليوت ٧) البالغ وزنها الاجمالي نحو ٤٠ طنا (مع القمر الاصطناعي الكبير الملحق بها) قريبا بعد ان عملت لمدة تسع سنوات وبعد ان اجرت فرق متعاقبة من الرواد تجارب على متنها في فترات متفاوتة المدة.

وعلى الرغم من ان هذه المحطة لم تعد مأهولة منذ العام ١٩٨٦ فإنها كانت لا تزال تحمل اهمية كبيرة على صعيد التجارب العلمية والتكنولوجية وخاصة تلك المتعلقة بتفكك المواد وبنياتها في الفراغ الكوني. وكان الخبراء السوفييت ينوون استخدامها لتحسين اداء المكوك الفضائي السوفييتي (بوران) في الفضاء.

واكد ليونيد غورشكوف من جديد ان «سقوط» المحطة الفضائية باتجاه الارض «لن يشكل اي خطر» لأن اجزاءها ستحترق كليا في الطبقات الكثيفة في الجو بعد تفككها و «لن ينتج عن هذه الاجزاء اي خطر يفوق المخاطر الناجمة عن النيازك». واشار ايضا الى ان موقع سقوطها لن يكون معروفا الا قبل ساعات قليلة من وقوعه. واضاف انه لن ينتج عن تفككها في اي حال اي خطر من الاشعاعات لانها لا تحمل اية مادة مشعة.

كلمات متقاطعة

** لغز رقم: (٢١٢)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١							■			
٢					■					
٣		■							■	
٤							■			■
٥	■			■		■				
٦					■					
٧				■						
٨			■						■	
٩		■						■		
١٠							■			■

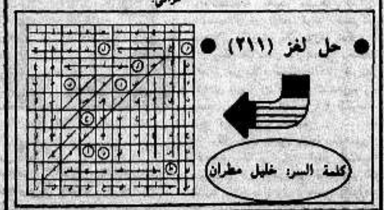
● اعداد: ربحي نملة - حيفا ●

افقياً:

١ - مدينة عراقية - عز.
٢ - هم حماة الوطن - تشجيون.
٣ - نهر عراقي (معكوسة).
٤ - عاصمة عربية باتت مركزا للعدوان الامريكي - تآمر.
٥ - ضمير منفصل - مدينة اردنية.
٦ - صاروخ طورته العراق - مهابط الطائرات.
٧ - حصلت على - شركة اسرائيلية.
٨ - للتنبيه - مراهنون - للتأوه.
٩ - ينتج عن الغازات الجوية - أنهار.
١٠ - النشاطات الاحتجاجية.

عموديا:

١ - اباح (معكوسة) - دولة عربية معارضة للعدوان الامريكي (معكوسة).
٢ - عقل - الشيخ (معكوسة).
٣ - صاروخ امريكي تزودت به اسرائيل مؤخرا - خيال.
٤ - شاي - مطلب الشعوب.
٥ - يلحق المتأمرين والخنوعين (معكوسة) - مدينة عربية.
٦ - شاطئه (معكوسة) - والماء (مبعثرة).
٧ - متشابهان - أتقد.
٨ - مقترحات - ضد خير.
٩ - فضاء - قاس - ضمير منفصل.
١٠ - ضم للجيش (معكوسة) - نهر عراقي.



العالم العربي : عشية هزة ارضية!

«المجابهة بين العراق والامبريالية تطورت الى مجابهة عامة بين الشعوب العربية ـ والعالم الثالث ـ وبين الامبريالية. والمشاكل المؤلمة والمتراكمة في العالم العربي ـ الازمة الاقتصادية والبطالة وخطر المجاعة وغياب الدمقراطية والظلم والضيق وافتقار بعض الانظمة للكرامة القومية ـ كل هذا هو المقدمات للهزة الارضية القادمة»

● بقلم: سالم جبران ●












● حافظ الاسد ● ● ياسر عرفات ● ● الملك حسين ● ● حسني مبارك ● ● فهد بن عبد العزيز ●

□ تحاول الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة واسرائيل، عبثا، أخفاء تلذذها بالانقسام العنيف جدا، على المستوى الرسمي، في العالم العربي. وتحاول بعض الاوساط الفكرية والاكاديمية خصوصا هنا، الاثبات بأن الحق كله معها طول الوقت، عندما انكرت وجود المقومات المشتركة الكافية التي تجعل الشعوب العربية أمة واحدة.

وعلى السطح، يبدو هذا الكلام صحيحا. فها هي القوات الامريكية والمتحالفة معها تأخذ من اراضي السعودية مقرا لهيئة اركانها. وهي تقوم بأبشع هجوم جوي عرفه التاريخ على العراق. وهاهي مصر، برئاسة مبارك، وسوريا برئاسة الاسد تتحالفان مع الولايات المتحدة سياسيا وعسكريا، لضرب العراق بل ولدكه عسكريا واقتصاديا.

حتى في اسوأ الاحلام لم يتصور احد ان تقف انظمة عربية «وطنية» موقف الحليف الامين او التابع الذليل للامبريالية الامريكية في صراعها الاستراتيجي ضد دولة عربية «شقيقة».

وعلى الرغم من هول الصدمة، فاننا يجب ان نبحث، بعقل سياسي منطقي، عن تفسير لهذه الحالة التي وصلت اليها المؤسسات الحاكمة في العالم العربي.

اننا ندرك، تماما، كل الجوانب السلبية في النظام العراقي، سياسيا وفكريا، ولكننا نلاحظ ان العراق دخل في صدام سياسي مع الامبريالية متحديا الاملاءات والابتزازات الامريكية. وبهذا يعبر عن المقاومة العربية، وللعالم الثالث، كله، في وجه «النظام العالمي الجديد» للامبريالية الامريكية.

التاريخ ليس قطارا يسير على خط مستقيم، بل هو مليء بالتناقضات الغريبة العجيبة. ومن علاقات هذا الغنى للتاريخ بالتناقضات نصل الى الاستنتاج بأن الصدام بين العراق والولايات المتحدة هو انعكاس للصدام في المصالح بين الأمة العربية كلها وبين الامبريالية. هكذا ترى الشعوب العربية الصورة الان، وهكذا تراها امريكا، عمليا.

والانظمة التي تقف مع امريكا اختارت في هذا المنعطف الحاد والحاسم ان تقف مع اعداء الشعوب العربية، ان تخون شعوبها ومصالحها الوطنية.

هنالك تقرير اوردته وكالة «رويتر» لتفسير انجرار بعض انظمة العفن والعار في العالم العربي وهو ان هذه الانظمة تكافح لحماية.. رقابها وعروشها وكراسيها.

المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والنفسية توصل الشعوب العربية الى الاستنتاج بان المطلوب ليس الترقيع والاصلاح في هذا المجال او ذاك، بل تتفاعل المشاكل وتختمر ايذانا بانفجار. منذ عدة اعوام ومسألة النضال للدمقراطية تأخذ بعدا متزايدا. والمشاكل الاقتصادية حادة جدا. البطالة متفشية بشكل رهيب. وهنالك اكثر من ستة ملايين اكاديمي عربي عاطل عن العمل. هنالك نقص رهيب بالاغذية. وخطر مجاعة حقيقية يهدد حياة ملايين العرب. هنالك طاقات علمية هائلة (بشريا) ولا يوجد في العالم العربي كله مستشفى واحد على مستوى المعدلات العالمية للتطور. هنالك ثروة هائلة اسطورية، وبالمقابل هنالك فقر وفاقة وجوع وهنالك غياب كامل للحياة الدمقراطية وابسط حقوق الانسان.

كل هذه المشاكل تتمازج معا لتشكل نقطة صدام ـ عدائي بين الشعوب والامبريالية وفي الوقت نفسه بين الشعوب والطبقات المتسلطة الظالمة الحاكمة التي تغتصب خيرات الاوطان.

ليست هنالك روشتة جاهزة للانفجار السياسي والاجتماعي، والتاريخ اغنى من ان نتصور سلفا، وبالتفصيل مساره ومداه. ما نراه هو ان المجابهة بين العراق والامبريالية الامريكية وحلفائها تتحول الى مجابهة بين العالم العربي، والعالم الثالث، وبين استراتيجية الهيمنة السياسية ـ الاقتصادية للامبريالية والعلامات لذلك كثيرة:

● المظاهرات الشعبية، باشتراك مد جارف من الشعب، تغمر العواصم ومئات المدن العربية. وقد شاهد على شاشة التلفزيون هدير الجموع الغاضبة الثائرة في تونس والجزائر والمغرب واليمن والسودان ولبنان، راى في الحقيقة الوجه الحقيقي والقلب الحقيقي والضمير الحقيقي للعالم العربي.

وقد اشارت وكالة الصحافة الفرنسية، بحق، امس الاول الى ان الانقسام في العالم العربي هو على مستوى الانظمة السياسية الحاكمة، «على مستوى النخبة السياسية الحاكمة». واما في «الشارع» ـ قالت ـ فان الشعوب العربية تقف مع العراق بشكل جارف، ضد الغزو الامريكي. وقالت ان موقف الملك حسين وحكومة الاردن يفسره الدور الضاغط للشعب تأييدا للعراق. كما قالت ان «الشارع السوري» يقف موقفا جماعيا شاملا ضد العدوان الامريكي. وقالت الوكالة «مع ان القوى المختلفة في سوريا لا تقول رايها بصوت عال، الا ان صمت هذه القوى مسموع، بوضوح، وليس صعبا على احد جس نبض السوريين في هذه الايام.

وفي هذا السياق برزت اهمية بيان (٤٨) كاتبا وفنانا واستاذا جامعيا في سوريا ضد امريكا و «تضامنا مع شعب العراق الشقيق» تعبيرا عن الموقف الحقيقي للشعب السوري.

يبقى السؤال: ثم ماذا؟ ويبدو لنا انه اذا نجحت الجهود العالمية الضخمة لوقف العدوان الامريكي، والعراق واقف على قدميه، فان هذا سوف يعني ان بالامكان الوقوف في وجه الاستعمار وبلطجيته. وستقوم الشعوب العربية لمحاكمة الانظمة الرجعية على ظلمها تجاه الشعب وعلى ذلها تجاه الامبريالية.

واذا نجحت الامبريالية ـ لا قدر الله ـ في تدمير العراق تدمير شاملا، فان هذه الجريمة سوف توقظ في الشعوب العربية الغضب القومي والاجتماعي الجبار للمقاومة، لمقاومة الامبريالية وهدم الانظمة العفنة الفاسدة الظالمة العميلة للامبريالية.

هناك اتفاق شامل بين المراقبين والمحللين، من كل الاتجاهات الفكرية والسياسية، وهو ان العالم العربي، بعد نهاية هذه الازمة، سيختلف جذريا عن قبلها.

ان هزة ارضية، سياسية ـ اجتماعية ـ فكرية شاملة وعميقة تنذر بالانفجار في العالم العربي. وانها لقادمة!

خليجيات

● بقلم: يوسف فرح ●

(١) صمود نادر

● اعلن سفير مصر في الولايات المتحدة الامريكية، ولا تسألوني عن اسمه، فقد يكون اي بسيوني، فقد اختلطت الاسماء ولم يعد في مقدوري التمييز بينها ناهيك عن حفظها. اعلن سعادة السفير انه حتى لو قامت اسرائيل بالرد على القصف العراقي، فلن تغير مصر موقفها الداعم لجهود الامريكيين الحثيثة لاعادة «ربع الغُبي» الى آبارهم، ولعلها، اي مصر، تعتبر ذلك حافزا لقواتها الجوية، تقصف بغداد والبصرة وكركوك..!

ارأيتم صمودا ابلغ من هذا الصمود!!

يروى ان احدهم تثاءب، «فطقطقت» عظام رقبته، وتشنجت، وانتصب رأسه الى اعلى لا ينثني ولا يعود الى طبيعته. وقلق اهله. وراحوا يبحثون عن طبيب يعالجه بغير جدوى، الى ان اهتدوا الى شيخ ذي كرامات يكتب حجبا لا تنزل الارض، فذهبوا اليه، اذ ان «الفرقان» يترنح بحبال الهواء. فما كان من الشيخ الا ان طمأنهم الى ان وضع ابنهم سيعود طبيعيا. وخلال ايام سيطأطيء المريض راسه كالعادة. وأمرهم بتعليق الحجاب في رقبته. وفعلا، لم تمض ايام حتى عادت رقبته الى طبيعتها بعد ان زال عنها التشنج، واخذ يحرك رأسه في كل الاتجاهات وخاصة الى اسفل.

فرح الاهل كثيرا، وابتهج ابنهم، وكافأوا الشيخ بهدايا تناسب هذه النتيجة الرائعة.

الا ان حب الاستطلاع، قد دفع الابن الى فض الحجاب، ومعرفة ما فيه. ولم يتردد في فتحه وأخرج قصاصة الورق الطويلة الدقيقة وفوجيء انه لم يكتب فيها سوى كلمة واحدة ترددت على طول الحجاب: مبارك، مبارك، مبارك.

ملاحظة (١)

تروى هذه الحكاية في قرى اخرى بشكل اخر، ويكون المطاطيء، عضوا اخر.

ملاحظة (٢)

هذه الحكاية لا علاقة لها بالخبر الاول، فلا تحرجوني.

(٢) انضباط

● اعلن النظام في سوريا ان النظام العراقي يريد استدراج الأمة العربية الى التهلكة، عن طريق توريط اسرائيل في حرب الخليج. وعندما وجه العراق بعض صواريخه الى اسرائيل واخذ حكام اسرائيل «يتفلتون» وراح زعماء العالم يرجونهم ان يسحبوها على «اللحية» ولا يردوا على صدام من اجل المحافظة على الائتلاف الامريكي العربي الاوروبي، اعلنت سوريا ان صدام لن ينجح في اخراجها عن انضباطها الذي اشتهرت به خلال حرب ال ٨٢. فقد ظلت محافظة على ذلك الانضباط، ولم تهتز فيها شعرة ازاء الاف الدبابات والطائرات والدروع والجنود، تمر من امام الجنود السوريين منتهكة شرف بيروت.

ان السوريين على ما يبدو فاتهم تخطيطهم البعيد طالما انهم لم يحققوا التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل، فلن تستطيع اية معركة هامشية يخوضها «مغامر» كصدام، ان تخرجهم عن انضباطهم وان ترغمهم عن الاستعداد لمعركة العرب الكبرى «فلسطين».

ومتى يتحقق هذا التوازن الاستراتيجي؟

قريبا جدا.

وفي حسابات الرئيس المناضل، فان هذا الامل سوف يتحقق خلال اقل من ثمانين عاما، على افتراض ان اسرائيل جامدة في مكانها ولا تفعل شيئا.

الفلسطينيون يتذكرون كيف ساعدهم «اخوتهم» السوريون في الزحف شمالا ـ ومن ثم مغادرة لبنان، ويتمنون الا تقدم هذه المساعدة لهم مرة اخرى، فشاطئ تونس يقع بحر عظيم.

مفاتيح وقف الحرب في ايدي اسرائيل، ايضا!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

●انكشف الكذب والتضليل والحرب النفسية التي شبكته شبكة التلفزيون الامريكية «سي ان ان» ونقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية بفرح وتوسع وتكرار عن حرب الخليج العدوانية. واذا ما كان هذا التضليل والكذب نجح في ساعاته الاولى، فانه انقلب الى عكسه تماما لدرجة ان اولئك الذين وقعوا ضحيته لم يعودوا يصدقون شيئا مما تنقله هذه الشبكة ومن يأخذون عنها.

وبانكشاف هذا الامر انتاب الجمهور الاسرائيلي القلق الذي تحول الى ذعر وهلع لاول مرة في اسرائيل في كل حروبها، خصوصا بعد ان سقطت الصواريخ العراقية على البلاد، وليس بشكل عشوائي كما حاولوا تصوير الامر.

ومع ذلك، ومع البيانات المتناقضة التي تصدر عن قوات الغزو الامريكي عن منصات الصواريخ العراقية وعددها وما دمر منها، فان المعلقين، الغربيين والاسرائيليين يؤكدون ان ما بقي من هذه المنصات، التي من الصعب تعقبها ومعرفة اماكن وجودها، مايزال كبيرا، وان في مقدور العراق اطلاق صواريخ اخرى في اتجاه اسرائيل وغيرها، كما يؤكد هؤلاء ان صواريخ «باتريوت» ذات فاعلية محدودة ولن تستطيع منع الصواريخ العراقية كليا. وهو امر يزيد من مخاوف الشعب الاسرائيلي بشكل كبير، ويؤكد هذه الحقيقة ايضا، كون العراق قام باطلاق الصواريخ على الرياض والظهران، حيث توجد اكبر قاعدة عسكرية امريكية في الشرق الاوسط واكبر مجمع للنفط، ربما في العالم كله.

ومع ذلك لا يبدو الكثير او القليل من التعقل ووزن الامور في هذه اللحظات الحرجة، وقد ايقن الجميع بشكل لامجال للشك فيه بأن الحرب ليست قصيرة كما توهموا واوهموا، وان قدرة العراق على الصمود في ابشع غزوة عرفها التاريخ كانت اكبر مما قدروا، وخصوصا قدرته على امتصاص الضربة الاولى، التي تحقق فيها صدق المثل: الضربة التي لاتقتلك، تحييك!

وراء الصيغة البسيطة: تنفيذ قرارات الامم المتحدة، يكمن برنامج خفي ابعد بكثير واشد شمولا من تحرير امارة نفط غنية واعادتها الى عائلة الصباح. هكذا يقول المعلق الشر بنيف «هآرتس ١/٢١» وهذا البرنامج الخفي يتمثل في تأمين الوصول الحر الى مصادر الطاقة في الخليج، اسعار معقولة في سوق الطاقة العالمية، استقرار مقبول في منطقة الشرق الاوسط، لجم الركض العراقي للوصول الى السلاح الذري، بلورة مسلك مقبول على الساحة الدولية بعد غروب الامبراطورية السوفييتية وبقاء الولايات المتحدة الدولة العظمى الوحيدة.

لاحظوا، ان المعلق يتحدث عن وصول حر الى مصادر النفط في الخليج، وعن استقرار مقبول في الشرق الاوسط ومسلك مقبول...الخ، وصول حر لمن؟ واستقرار مقبول على من؟ ومسلك مقبول ارضاء لمن؟! ويتابع المعلق: ولكن كل هذا يتوقف في الاساس وقبل كل شيء على اسقاط صدام حسين، الامر الذي لن يتم بواسطة القوات الجوية فقط. ذلك ان العراقيين قد يقفون خلف صدام بالقوة نفسها التي وقفها السوفييت خلف ستالين في المعركة ضد المانيا النازية. فالعراقيون وقفوا خلف صدام في السنوات الثماني في الحرب مع ايران.

ترى، ماذا يريد السيد بنيف؟ هل يريد ان تستخدم القوات الغازية ما هو ابعد من القوات الجوية؟ وهل يريد ان يستخدم هؤلاء اسلحة غير عادية لتشتعل المنطقة، وربما العالم في حريق هائل؟.

الملايين التي تتظاهر، وستتظاهر بقوة اكبر، في كل اقطار العالم منددة بالحرب ومطالبة بوقفها، والشعوب العربية ضمن هذه الملايين، تتساءل، ما هو المخرج؟ ونحن، مع جميع طلاب السلام في العالم نقول: ان الامر الملح والمحرق الان، هو وقف هذه الحرب الهمجية، والشروع في مفاوضات للتوصل الى حل سياسي يوقف سفك الدماء والدمار ويشيع الطمأنينة في المنطقة والعالم.

وان الدعوات الهستيرية التي تطلقها مختلف الاوساط الاسرائيلية والتي تحث الامريكيين على القضاء بسرعة على القوة العسكرية والاقتصادية للعراق، لاتعني غير مواصلة سفك الدماء وغير ازدياد احتمالات سقوط المزيد من الصواريخ على اسرائيل وغيرها. وان مواصلة الحرب لن تفيد احدا، بل تنزل الاضرار والكوارث بالجميع.

وان كل متزن في العالم يدرك حق الادراك، ان لا مصلحة لدولة في العالم اكثر من دولة اسرائيل، في وقف هذه الحرب المجنونة، وان اكثر دولة في العالم يمكنها ان تساهم بشكل فعلي في وقف هذا الدمار والخراب، هي دولة اسرائيل. فلو ان حكومة اسرائيل تقف اليوم وتعلن عن موافقتها على عقد مؤتمر دولي في الشرق الاوسط، وتعلن عن استعدادها للاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، لكانت هذه الحرب قد توقفت، ويمكن القول، انه لو قامت اسرائيل بذلك منذ البداية لما كانت هذه الحرب قد انفجرت. فهل يواصل حكام اسرائيل عنادهم وتصلبهم فتتواصل الحرب التي لن تنجو من كوارثها اية دولة في هذا الشرق وفي غير الشرق؟

اننا نزعم ان احد اهم المفاتيح لاحلال السلام والامن في هذه المنطقة هو في ايدي حكام اسرائيل. فاما ان يستخدموا هذه المفاتيح ويقدموا اكبر اسهام في عملية السلام، ويجري انسحاب ثلاثي متزامن: اسرائيل من دولة فلسطين والمناطق العربية الاخرى، العراق من الكويت، وقوات الغزو الامريكي وحليفاته من الخليج. واما ان يواصل حكام اسرائيل الركض وراء احلام التوسع التي لا وسيلة لتحقيقها بغير الاعتماد على البلطجية الامريكية التي تريد فرض هيمنتها على العالم من خلال اغراق الشعوب بالدم والدمار.

فاي الطريقين يختار حكام اسرائيل؟ ام ترى ان الامر محسوم بالنسبة لهم منذ ولدوا!

العراق يواصل قصف مواقع القوات المعتدية في السعودية بالصواريخ

● صاروخ من طراز «الحسين» سقط على الارض فجر اليوم ●

● الرياض - «و.ص.ف» - لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية أن صاروخا عراقيا من طراز «الحسين» (سكود مطور) سقط على الرياض، فجر اليوم (الثلاثاء) في الساعة ٣.٥٠ بالتوقيت المحلي. وادى انفجار عنيف الى تحطيم الواجهات الزجاجية في دائرة قطرها. مئات الامتار.

وكان الجزء الدافع من الصاروخ، الذي يبلغ طوله ٧.٥٠ امتار وقطره ثمانين سم، يجثم سليما وسط شارع مقفر دون ان يحدث اضرارا.

وهذا اول صاروخ من طراز «الحسين» المعروف بأنه يتكون من صاروخ «سكود» بطول خمسة امتار، أضيفت اليه اسطوانة بطول مترين ونصف المتر. ولم تظهر أية كتابة على طول الاسطوانة التي كان الدخان لا يزال ينبعث من شحنتها المتفجرة.

ولم يعرف اين انفجر رأس الصاروخ. وقد اطلقت صفارات الانذار قبل دقائق قليلة فقط من انفجار الصاروخ.

ويبلغ مدى الصاروخ «سكود/ ب» ثلاثمئة كم في حين يصل مدى صاروخ «الحسين» الى ٦٥٠ كم حسب الخبراء.

وفي الظهران (شمال شرق السعودية) أطلقت صفارات الانذار في الساعة ٣،٤٩ بالتوقيت المحلي من فجر اليوم وكان انذار اول اعلن قبل بضع ساعات.

وحسب «البنتاغون» فان صاروخا عراقيا من طراز «سكود» اطلق على الظهران لكنه سقط في البحر!!

من جهة أخرى، ادعى خبير في القوات المعتدية أن صاروخ «الحسين» امكن اعتراضه قبل وصوله الى الارض بقليل. ويذكر، في هذا السياق، ان العراق اطلق عشرة صواريخ على السعودية، الاحد والاثنين الماضيين. وعلى الرغم من أن شبكات التلفزيون المختلفة عرضت مشاهد مطولة عن الدمار الذي الحقته الصواريخ العراقية في العاصمة السعودية الا أن «البنتاغون» أصر، في نقله لاخبار المعارك، على أن تسعة من الصواريخ العراقية دمرت بواسطة صواريخ «باتريوت» والعاشر سقط في البحر!!

ومن جهة أكد الجيش العراقي أن الصواريخ التي اطلقت ليلة الاحد/ الاثنين على السعودية اصابت مدن الرياض والدمام والظهران وأن المنصات التي انطلقت منها هذه الصواريخ سحبت، بعد ذلك، الى قواعدها سالمة.

هذا وبدت مدينة الرياض، أمس الاثنين، مدينة مشلولة تماما بعد أن هزها اطلاق صواريخ «سكود» عراقية ليلا اذ ظلت اغلبية المحلات التجارية مقفلة.

وللمرة الاولى كان بالامكان ملاحظة بعض واجهات المحلات والفنادق والابنية الحديثة وقد غطيت بالورق للحد من تناثر الزجاج في حال حصول انفجارات وتخوفا من وقوع هجمات أخرى بالصواريخ.

واستنادا الى مسؤولين في عدد من المؤسسات فان العديد من الموظفين لم يأتوا الى مراكز عملهم، صباح أمس، بعد الليلة التي أمضوها بلا نوم.

طهران تنفي الانباء عن نقل طائرات مقاتلة عراقية الى ايران

● طهران - «و.ص.ف» - نفى وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، «بشدة» في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية أنباء نشرت في اليابان عن قيام العراق بنقل عدد من طائراته المقاتلة الى اماكن امنة في ايران.

وقال ولايتي «ان الجمهورية الاسلامية تحرص على التمسك بحيادها على جميع المستويات».

وكانت صحيفة «سانكاي شيمبون» اليابانية ذكرت ان ٢٥٠ طائرة مقاتلة عراقية نقلت الى اماكن امنة داخل الاراضي الايرانية.

سويسرا تدعو الى مؤتمر دولي حول مجمل قضايا الشرق الاوسط

● برن - «و.ص.ف» - دعا رئيس الاتحاد السويسري، فلافيو كوتي، امس الاثنين، الى تنظيم مؤتمر دولي حول مجمل مشكلات الشرق الاوسط في سويسرا «في الوقت المناسب».

وفي تصريح امام الجمعية البرلمانية الفيدرالية، التي اجتمعت في جلسة خاصة اكد كوتي «انه اذا سنحت فرصة ملائمة واذا ابدى المتحاربون قبولا فان سويسرا ستكون مستعدة مرة اخرى للعب دور من اجل اعادة السلام».

ورأى الرئيس السويسري ان الحرب لا تحل المشكلات المعقدة في الشرق الاوسط، واضاف: يجب مواجهة المشكلات السياسية في المنطقة بارادة حازمة وتقديم حل متوازن نهائي لها.

واشاد كوتي بالموقف الذي اتخذه المجلس الفيدرالي (الحكومة) منذ بدء النزاع في الخليج.

وتحدث عن حياد بلاده مستبعدا أية مشاركة لسويسرا في العمليات العسكرية واكد ان الاجواء السويسرية لا يمكن التحليق فيها الا لغايات انسانية.

وقال ان هذه «الصرامة» من سويسرا تشكل مقدمة منطقية مساعدة لكل عمل تقوم به بلاده لصالح السلام حتى وان كانت تواصل المشاركة في العقوبات الاقتصادية والمالية التي قررتها الامم المتحدة بحق العراق.

وزارة الحربية الامريكية

● تتمة من ص ١ ●

وهمية من الكرتون والخشب لمخادعة الطائرات الحربية المعتدية. وقد القت عليها الطائرات الامريكية والبريطانية عشرات الاف الاطنان من المتفجرات و «دمرتها»!!

وبالفعل ما زال في حوزة العراق منصات ثابتة ومتحركة لاطلاق الصواريخ، والبرهان على هذا استمرار اطلاق الصواريخ على الظهران والرياض ومواقع عسكرية امريكية في السعودية.

● فشلت الخطة لتدمير القيادة العامة وقطع الصلة بين القيادة والقوات العراقية المنتشرة في الكويت والعراق، والاعتقاد السائد في واشنطن هو ان القيادة العامة تشرف اشرافا كاملا على كل الجهد العسكري العراقي.

وتفيد التقارير العاجلة للوكالات بأن الحرب «المتلفزة» التي ارادها الامريكيون مزيجا من الابادة العسكرية والمادية والنفسية قد انهارت. ويتعاظم بين الناس الامريكيين بان ادارة بوش كذبت عليهم وخدعتهم، ولذلك ينتشر القلق والاحباط والتخوف من استمرار الحرب.

في اعقاب عرض صور الاسرى:

حالة من الاحباط والاسى تسود الشارع الامريكي

● واشنطن - وكالات الانباء - ادى عرض العراق صور الطيارين الاسرى عبر شاشة التلفزيون الى حدوث شعور بالاسى والاحباط في الولايات المتحدة التي لم تزل تطاردها اشباح حرب فيتنام.

واشارت مصادر امريكية الى ان عرض صور الاسرى وهم يدلون باعترافاتهم ساهمت في احباط الروح المعنوية للشعب في الولايات المتحدة.

هل فتحت سوريا، حقا، مجالها الجوي للطائرات المعتدية على العراق؟

● انقرة «و.ص.ف» - اعترف رئيس الوزراء التركي، يلدريم اكبولوت، مساء امس، للمرة الاولى باستخدام «القاعدة التركية - الامريكية للدفاع المشترك» في اينجيرليك قرب أضنه في جنوب تركيا، لاهداف عسكرية. وقال اكبولوت ان الامر يتعلق بمساعدة القوة المتعددة الجنسيات والسماح لها باستخدام القواعد التركية «بشكل اوسع» مما كان عليه في الاساس.

ومن ناحية ثانية نفت وزارة الخارجية التركية، امس، انباء تفيد ان هناك اتفاقا تركيا - سوريا لفتح المجال الجوي السوري امام الطائرات الامريكية التي تقلع من تركيا لمهاجمة العراق، كانت اشارت اليه صحيفة «حريات» التركية الواسعة الانتشار امس. ان هذا القرار «السري» اتخذ ابان زيارة مساعد وزير الخارجية التركي توغاي اوجيري لسوريا بين ٨ و١٠ كانون الثاني الجاري.

وفي واشنطن امتنع وزير الدفاع الامريكي، «ديك تشيني»، صباح امس، عن التعليق على هذا النبأ.

العراق يلغي كل المواثيق والاتفاقيات مع السعودية

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء العراقية الملتقط بثها في نيقوسيا، امس الاثنين، ان مجلس قيادة الثورة العراقي قرر الغاء جميع المواثيق والاتفاقيات المعقودة بين العراق والمملكة العربية السعودية «اعتبارا من تاريخ ١٧ تموز ١٩٦٨ وحتى الان مهما كان موضوعها وشكل وطبيعة الوثائق التي ثبتت فيها».

وعزا المجلس قراره الى «قيام حكومة المملكة العربية السعودية بخرق المواثيق والاتفاقيات التي تربطها مع العراق سواء ما وقع منها ضمن اطار السيادة او ضمن اطار عدم الاعتداء واستخدام القوة».

وتابع قرار مجلس قيادة الثورة العراقي ان حكومة السعودية «تنكرت للالتزامات المتعلقة بالعلاقات الاخوية بين شعبي البلدين والاسهام في الحاق الخسائر الاقتصادية الفادحة بالعراق وشعبه قبل العدوان ومن ثم اشتراكها المباشر في العدوان الغادر الذي ترتكبه القوات الامريكية والصهيونية والاطلسية ضد العراق».

مع تصاعد العدوان الامريكي الاطلسي على العراق

اتساع حملة التنديد بالعدوان المدمر على العراق في مصر

● القاهرة - مع تصعيد العدوان الامريكي - الاطلسي الوحشي على العراق تتسع دائرة المعارضة بين الاحزاب والمنظمات والهيئات والشخصيات السياسية والادبية في مصر لهذا العدوان والتي تطالب السلطات المصرية بسحب قواتها من السعودية.

وقد استنكرت النقابات المصرية، امس، العدوان الغاشم على العراق مؤكدة انه يستهدف تدمير العراق والقضاء على قدراته الاقتصادية وثرواته.

وطالبت النقابات السلطات المصرية بسحب قواتها من السعودية.

وناشدت النقابات المصرية الشعوب العربية والرأي العام العالمي الى بذل قصارى الجهود لوقف العدوان المدمر الذي يتعرض له العراق، حالا.

وطالب حزب «العمل» المصري، في بيان اصدره مساء امس الاول، الحكومة المصرية «بان تتوقف فورا عن مزيد من التورط العسكري الى جانب الامريكان» في حرب الخليج.

وطالب الحزب «الحكومات العربية والاسلامية بالقيام بمبادرة عربية اسلامية ومطالبة عاجلة من مجلس الامن باستصدار قرار نافذ المفعول لايقاف عجلة الحرب».

وقال البيان «ان يقف التهديد على كيان المنطقة العربية بل سيمتد الى مستقبل الحياة في ربوع العالم». واوضح «ان القوات الاجنبية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية لم تأت لانقاذ الكويت من احتلال العراق لها بل هو اصطناع فرصة اعادة السيطرة والهيمنة على مقدرات الامة العربية والاسلامية».

وقال في الختام انه ليس هنالك «ما يسمى بالنظام العالمي الجديد وما هو بجديد فهو مجرد تمكين الولايات المتحدة من الانفراد وحدها بقيادة النظام الغربي الذي لم تعرف الامة العربية الاسلامية في ظله الا القهر والاستغلال».

وكان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وجماعة «الاخوان المسلمين» دانا العدوان الامريكي والاطلسي على العراق واعترضا بشدة على الاضرار التي تلحق بالشعب العراقي جراء هذا العدوان. كما تساءلا عن دور القوات المصرية في السعودية. ودعا «الاخوان المسلمون» الرئيس المصري حسني مبارك الى سحب هذه القوات من هنالك. وطالب حزب «التجمع» بان لا تشارك القوات المصرية في اي عمل عسكري ضد القوات العراقية سواء في الكويت او العراق.

وندد التنظيمان بالمعارك الجارية التي تستهدف تدمير العراق.

وخارج النطاق السياسي اصدر عشرات من المثقفين، الذين يعترضون على غزو الكويت، مذكرة وصلت نسخة منها الى وكالة الصحافة الفرنسية وادانوا فيها «الهجوم الامريكي الذي يتجاوز كثيرا الادعاءات بتحرير الكويت». وقد تساءل محمد حسنين هيكل، الذي كان صديقا لجمال عبد الناصر خلال مناقشة علنية عن القرار الذي اتخذ بارسال قوات مصرية الى السعودية واعرب عن دهشته لان مجلس الشعب لم يؤخذ رأيه قبل اتخاذ قرار كهذا.

وارتفعت هذه الاصوات جميعا لتحتج على «هيمنة السلطة على وسائل الاعلام» التي تعرض الاحداث بصورة متحيزة. وأكد المثقفون في مذكرتهم ان الحقيقة يجب ان تصل الى الجميع في بلد دمقراطي.

وتفيد مصادر مترافقة ان السلطات اعطت تعليمات الى اجهزة الاعلام الرسمية وبخاصة الصحف اليومية الرئيسية والاذاعة والتلفزيون بألا يوردوا حصيلة كاملة للخسائر بين قوات الحلفاء وان يهولوا من شأن الخسائر الاسرائيلية الناجمة عن الهجمات العراقية.

□ ارادة الشعوب اقوى من اسلحة الدمار □

● صورة من مظاهرة حاشدة ضد الحرب العدوانية على العراق جرت في العاصمة الاردنية عمان ●

تفجير احد المنشآت العسكرية التابعة لحلف «الناتو» في اسطنبول

● اسطنبول - «وكالات الانباء» - وقع، يوم امس (الاثنين)، انفجار شديد في احدى المنشآت العسكرية التابعة لحلف «الناتو» في ضواحي اسطنبول، مما الحق اضرارا بالغة فيه.

وافادت الشرطة التركية ان مجهولين نفذوا هجوما مسلحا على هذا المبنى الواقع على ضفة البوسفور والمكون من خمسة طوابق، حيث تغلبوا على الحارس ووضعوا داخل المبنى مواد متفجرة، ألحق انفجارها اضرارا مادية بالغة دون ان يؤدي الى خسائر في الارواح.

● النقابات المصرية وحزب «العمل» وحزب «التجمع» و«الاخوان المسلمون» وشخصيات سياسية وادبية تدين موقف مصر المنحاز الى جانب العدوان وتطالب بسحب القوات المصرية من السعودية وبوقف عمليات التدمير في العراق ●

مظاهرات حاشدة ضد الحرب - في امريكا وتونس والمغرب والجزائر والسودان واليمن وبنغلاديش وطهران والباكستان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يضاعف التحالف العدواني على العراق من شراسة والقاء المزيد من الحمم المدمرة على بغداد وغيرها من المدن العراقية، يزداد ادراك قطاعات واسعة من الشعب الامريكي وباقي الشعوب الغربية والشرقية لاهداف الولايات المتحدة الحقيقية من وراء هذه الحرب المدمرة، الامر الذي يتجسد في تصاعد واتساع المظاهرات لوقف الحرب.

لقد واصل الامريكان مظاهراتهم، التي بدأوا بتنظيمها فور اندلاع الحرب، في معظم المدن الامريكية الرئيسية. كما شهدت المدن الالمانية مظاهرات عتيقة، نجح خلالها المتظاهرون من سد المنافذ المؤدية الى مراكز البورصة في فرانكفورت وبرلين.

ومن المعروف ان المظاهرات في المانيا اصبحت امرا يوميا.

وفي الرباط «المغرب» نظم الاف الطلاب، مساء امس الاثنين، مظاهرة مؤيدة للعراق في وسط الرباط هاتفين بشعارات تؤيد بغداد.

وتفرق المتظاهرون في الشوارع الصغيرة للمدينة القديمة بعد نشر عدد كبير من قوات الامن.

ويذكر ان تجمعات طلابية عدة جرت منذ السبت الماضي في المغرب في الجامعات والمدن الجامعية اعرب خلالها الطلاب عن تأييدهم للعراق.

وشارك الاف المواطنين، امس الاثنين، في طهران في المظاهرة المعادية للامريكيين وللحرب في الخليج، التي دعا اليها عدد من النواب في البرلمان الايراني.

وقد انطلق المتظاهرون من الجامعات امام مقر البرلمان حيث كان بانتظارهم حوالي خمسين نائبا بينهم رئيس مجلس الشورى الايراني، مهدي كروبي الذي تحدث اليهم.

وكان احمد الخميني، ابن الامام الخميني مع هؤلاء النواب رغم انه ليس نائبا.

وفي الطريق رفع المتظاهرون شعارات كتب عليها «لتسقط امريكا» و«لتسقط انجلترا» و«سنقاوم الولايات المتحدة حتى النهاية» و«الخليج الفارسي سيصبح مقبرة للامريكيين».

وفي جنوب افريقيا تجمع الالاف في «ستاد» مدينة كيب تاون ودعوا الى وقف الحرب فورا، والى انسحاب الولايات المتحدة من الخليج.

وفي اليمن طاف مئات الالاف المتظاهرين شوارع العاصمة (صنعاء) منددين بالاعتداء الامريكي على العراق. وكذلك الامر في العاصمة التونسية. اما في السودان فقد القى الرئيس السوداني، عمر البشير خطابا امام الالاف المحتشدين في الخرطوم دعا فيه الى دعم العراق امام العدوان الغربي.

وفي بنغلادش، التي تتواصل فيها المظاهرات، شكلت لجنة خاصة لتشكيل وحدة خاصة من المتطوعين للاشتراك في الحرب الى جانب العراق، اطلق عليها اسم وحدة «صدام حسين». كما تواصلت المظاهرات في الباكستان.

بينما تواصل طائرات امريكا وحلفائها

● تتمة من ص ١ ●

ووصل، في اطار هذه الاتصالات، رئيس وزراء باكستان، نواز شريف، اليوم (الثلاثاء) الى طهران ليعرض مبادرة للسلام في الخليج ويأمل ان يعرضها، ايضا، على تركيا وغيرها من دول الشرق الاوسط، الا ان المصادر الباكستانية لم تكشف عن مضمون المقترحات الباكستانية للتسوية في الخليج.

وعبر شريف قبيل مغادرته باكستان عن قلقه البالغ ازاء الوضع الخطير الذي يسود المنطقة حاليا، مشيرا الى انه لا يعود بالفائدة الا على اسرائيل.

وقالت مصادر باكستانية انه من المفترض ان يتوجه شريف بعد ايران الى تركيا واذا كان الوضع يسمح فسيتوجه الى كل من مصر وسوريا والسعودية والاردن.

واتخذ القرار بترتيب «مهمة السلام» هذه في اجتماع عقدته، امس الاثنين، الحكومة الباكستانية التي طلبت وقف قصف القوات المتحالفة للعراق فورا «وان تجدوا احتلال الكويت».

وقد صرح الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، امس الاثنين، ان طهران مستعدة للقيام «بدور فعال» من اجل اعادة السلام الى الخليج.

وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان علي رضا معايري مستشار الرئيس الايراني للشؤون الدولية، تحادث، امس الاثنين، في انقرة مع المسؤولين الاتراك بشأن «ايجاد مخرج سلمي فورا لحرب الخليج».

وكان معايري نقل رسالة من الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، لنظيره التركي، تورغوت اوزال، لم يكشف النقاب عن فحواها. وقد استقبل رئيس الوزراء التركي، يلديريم اكبولوت، المبعوث الايراني الذي اعرب له عن قلق طهران ازاء امكانية «تدمير الموارد الاقتصادية التي يملكها الشعب العراقي».

وكان مصدر مطلع في طهران ذكر، امس ان رفسنجاني ارسل معايري الى انقرة بسبب قلق طهران ازاء امكانية دخول تركيا الحرب.

من جهة اخرى اعرب اكبولوت عن رغبة انقرة في «العيش في سلام والتعاون مع جيرانها».

واكد مجددا بان تركيا ليس لديها اية نية في استخدام القوة العسكرية ضد العراق اذا لم يعتد عليها.

من جهة اخرى اجرى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الليلة الماضية، محادثات مع الرئيس الحالي لمجلس الامن الدولي سفير زائير، باخبيق ادبتو نزينغا، هدف الى «استطلاع المبادرات الممكنة المرتبطة بحرب الخليج».

وقال نزينغا ان «المجلس ليس مستعدا لعقد جلسة جديدة بسبب عدم وجود اجماع بين الاعضاء الـ ١٥ حول تحليل الوضع».

وكانت نهاية الاسبوع الماضي شهدت سلسلة لقاءات ثنائية في الامم المتحدة الا ان امكانيات تحرك مجلس الامن معدومة عمليا لان العراق لا يبدي اية نية للانسحاب من الكويت.

وفي السياق ذاته ذكر سفير فلسطين في بكين، يوسف رجب راضي، امس الاول، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، طلب من الصين ان تلعب دوراً اكثر فاعلية في البحث عن حل سلمي لحرب الخليج.

وتوجه عرفات بهذا الطلب في رسالة عاجلة وجهها الى الرئيس الصيني، يانغ شانغكون، وسلمت، يوم السبت الماضي الى سفير الصين لدى تونس في حين تطلق المنظمة حملة دولية لوقف اطلاق النار في الخليج.

وقال راضي وهو بمنزلة سفير لدى الصين: «شرحنا موقفنا ونحن نتقاسم والصين وجهة النظر نفسها بأن هذه الحرب مدمرة للغاية. ولكننا نرغب في ان تلعب بكين دورا اكثر فاعلية» للتوصل الى حل سلمي.

واضاف ان السفير الصيني لدى تونس تباحث مع الرئيس الفلسطيني بعد استلام السلطات الصينية هذه الرسالة وان المنظمة تستمر في متابعة «الاتصال اليومي» مع بكين في شأن ازمة الخليج.

وعلم من مصدر رسمي تونسي ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، شدد، امس الاثنين، في تونس على ضرورة بذل الجهود «على جميع المستويات» لوقف حرب الخليج.

واضاف عرفات في اعقاب اجتماع مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، ان هذه الحرب «تستهدف البنية التحتية الاقتصادية والعسكرية للعراق».

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان عرفات تحادث مساء الاحد الماضي في تونس مع رئيس نيكاراغوا السابق، «دانييل اورتيغا، بشأن الجهود المبذولة لوقف النزاع في الخليج».

وكان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئيس الدائرة الاعلامية فيها ياسر عبد ربه، صرح يوم الاحد الماضي للصحفيين في تونس ان المنظمة بدأت خلال الاربع وعشرين ساعة الاخيرة حملة «دبلوماسية واسعة بهدف التوصل الى وقف فوري لاطلاق النار في الخليج والسعي الى تسوية سياسية للنزاع في اطار مجلس الامن الدولي».

وصرح وزير الاعلام الاردني، ابراهيم عز الدين، امس الاثنين، لوكالة الصحافة الفرنسية ان بلاده تواصل اتصالاتها مع دول عربية وافريقية ومن مجموعة عدم الانحياز وفي طليعتها الجزائر والهند ويوغوسلافيا بغية وقف الحرب في الخليج.

وقال ايضا انه «من غير المعقول ان يستمر هذا الدمار وهذا القصف على عاصمة عربية وان تقف جميع الجهود مكتوفة الايدي ودون تحرك. لذلك فالامر الاول والسريع والمطلوب ان تقف هذه الحرب ثم ينشأ مسار تفاوضي للتوصل الى حل شامل لقضايا المنطقة».

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان وزير الخارجية الاردني، طاهر المصري، اجرى، امس الاثنين، محادثة مع نظيره الايراني، علي اكبر ولايتي، تناولت «اخر تطورات الحرب في الخليج».

واكد المصري خلال هذه المكالمة ان بلاده «تطالب بانهاء العمليات الحربية وانها مستعدة للمساهمة في كل الجهود الهادفة الى ايجاد حل للازمة».

واضافت الوكالة الايرانية ان الوزير الاردني دعا ايران الى بذل جهودها من اجل انهاء الحرب.

وعلى صعيد آخر اقترح المستشار الالماني، هلموت كول، امس الاثنين وضع ما يشبه «مشروع مارشال» للشرقين الادنى والاوسط اثر انتهاء حرب الخليج لمنع الفروقات الاقتصادية والاجتماعية من زعزعة استقرار هذه المنطقة.

ولم يعط كول، الذي كان يتحدث للصحفيين اية تفصيلات عن طريقة عمل هذا المشروع الا انه اكد ان المانيا ستشارك فيه ماليا.

ويذكر ان المشروع الامريكي الذي حمل اسم وزير الخارجية، جورج مارشال، ساهم في انهاض اقتصاد اوروبا الغربية ولا سيما المانيا الاتحادية غداة الحرب.

وكرر كول، ايضا، ان حكومته مستعدة لتقديم مساعدة اضافية للولايات المتحدة التي تتحمل العبء الرئيسي في عدوانها ضد العراق. غير انه اكد انه لا يعرف بعد في الوقت الحاضر كم ستكلف هذه المساعدة المانيا. واكتفى كول بالقول «نتوقع مساهمة في حرب الخليج اكبر بكثير».

وكرر كول ان هدف الحكومة الالمانية هو «أن تنتهي الحرب قريبا لفتح الطريق امام المفاوضات حول ميثاق امني حقيقي للمنطقة» من شأنه حل المشكلة الفلسطينية وتأمين حق اسرائيل في الوجود والامن.

الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي

● تتمة من ص ١ ●

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن ضابط كبير في البنتاغون قوله ان العراقيين نشروا قواعد صواريخ وهمية بشكل واسع موضحا انهم «حققوا نجاحا كبيرا في هذا الامر» (اقرأ خبرا مفصلا في الصفحات الداخلية).

وتزامنت هذه الاعترافات الامريكية مع اعترافات اسرائيلية مماثلة. ونقلت صحف اليوم عن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، نحمان شاي، قوله ان الجيش الاسرائيلي يقدّر بأن معظم منصات اطلاق الصواريخ المنصوبة في غربي العراق والموجهة نحو اسرائيل لا تزال في جاهزيتها الفاعلة الكاملة.

وأضاف شاي، في مؤتمر صحفي للمراسلين العسكريين الاجانب، ان حوافز العراق لمهاجمة اسرائيل لا تزال كبيرة مشيرا الى ان من شأن العراق ان يهاجم «بالصواريخ والطائرات ومن خلال استعمال السلاح الكيمياوي».

وعبر عن رأي مماثل ايضا الجنرال يعقوب ليفنوت، مساعد وزير «الأمن» لشؤون الجبهة الداخلية مضيفا ان الرئيس العراقي بدأ يصحو من «الضربة الاولى» وما زال في مقدوره قصف اسرائيل بالصواريخ. وقال: يبدو ان العراقيين مهيأون لتشغيل صواريخ ذات رؤوس كيميائية ولا تزال هناك منصات اطلاق في المناطق التي جرى منها قصف اسرائيل بالصواريخ.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية، امس، ان الجيش الاسرائيلية يعتقد ان العراق سيطلق صواريخ ذات رؤوس كيميائية على اسرائيل «لحملها على الرد وتحويل نزاع الخليج الى حرب عربية - اسرائيلية»!

وكان قائد اركان الجيش دان شومرون، صرح خلال لقاء مع المراسلين العسكريين للصحف الاسرائيلية مساء امس الاول: «كلما مر الوقت اصبح العراق ميالا اكثر فأكثر الى استخدام الاسلحة الكيميائية التي يملكها لان امكاناته العسكرية تتقلص يوما بعد يوم».

وذكر مصدر رسمي في القدس ان المسؤولين العسكريين ابلغوا الحكومة برأيهم هذا، خلال اجتماعها امس الاول. وقالوا ان التهديد الكيمياوي لم يبدده نشر بطاريات صواريخ «باتريوت» الامريكية. لان هذه الاخيرة، «لا يمكن الوثوق بها مئة بالمئة». واضاف المسؤولون العسكريون ان الصواريخ التي اطلقها العراق على اسرائيل اسرع من التي اطلقها على السعودية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

الثلاثاء ٢٢ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٨

يتسحاق موداعي يطلع لورانس ايغلبرغر على خسائر الاقتصاد الاسرائيلي:

خسارة الاقتصاد الاسرئيلي جراء ازمة الخليج منذ بدايتها، بلغت (٣) مليارات دولار

● بوش مستعد لتغطية جميع هذه الخسائر و «زيادة»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى مساعد وزير الخارجية الامريكي، لورانس ايغلبرغر، اليوم (الثلاثاء)، وزير المالية، يتسحاق موداعي، الذي اطلعه على الخسائر التي لحقت بالاقتصاد الاسرائيلي جراء أزمة الخليج وعلى المتطلبات الاقتصادية لاسرائيل المتصلة بتأثيرات حرب الخليج واستيعاب الهجرة الواسعة من الاتحاد السوفييتي.

ويدور الحديث عن ٢٠ مليار دولار لاستيعاب مليون مهاجر وثلاثة مليارات دولار الخسائر من ازمة الخليج.

واعلن أن مجمل الخسائر التي لحقت بالاقتصاد الاسرائيلي منذ نشوب ازمة الخليج وحتى الان بلغت ثلاثة مليارات دولار وان ثلث هذا المبلغ هو خسائر عسكرية ناجمة عن اندلاع الحرب في الخليج.

وانعكست هذه الخسائر في تراجع الانتاج وانخفاض المدخولات من السياحة وارتفاع اسعار الوقود والتراجع في التصدير وارتفاع المصروفات «الامنية» المرتبطة بازمة الخليج وبدء العمليات العسكرية.

ويبدو ان اسرائيل ستطلب من الولايات المتحدة تغطية هذه الخسائر خاصة بعد ان اعرب الرئيس الامريكي، جورج بوش، عن استعداد الولايات المتحدة لتقديم المساعدة الاقتصادية لاسرائيل في هذه المرحلة.

ومن المقرر ان تقدم الحكومة، في نهاية شباط او في مطلع آذار القادمين، طلب المساعدة السنوية العادية الى الادارة الامريكية، كما انها ستقدم اضافة الى هذا الطلب طلبين استثنائيين للمساعدة لاحتياجات «الامن» و «الاستيعاب»!!

هذا وقدر رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دوف لاوطمان، الخسائر الناجمة عن توقف العمل في المصانع خلال فترة وضع الطوارىء في البلاد بنصف مليار دولار.

هذا ومن المنتظر ان يغادر موداعي، هذه الليلة او في الايام القريبة القادمة، البلاد متوجها الى الولايات المتحدة وذلك للاشراف على جمع حملة تبرعات طارئة من المنظمات اليهودية.

● اسحاق موداعي ●

● لورانس ايغلبرغر ●

لقاءات مكثفة يجريها ايغلبرغر مع شمير وآرنس وليفي:

ايغلبرغر: «نحن نعترف بحق اسرائيل في الرد على العراق»!

شمير: «لم نتعهد بعدم الرد مقابل حصولنا على صواريخ باتريوت»!



● مساعد وزير الخارجية الامريكي، لورانس ايغلبرغر (في مركز الصورة) خلال الجولة التي قام بها، أمس الاثنين، الى المواقع التي طالها القصف الصاروخي العراقي في تل ابيب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى رئيس الوزراء يتسحاق شمير، صباح اليوم الثلاثاء، وللمرة الثانية، مع مساعد وزير الخارجية الامريكي، لورانس ايغلبرغر.

كما التقى ايغلبرغر، اليوم، كل من وزير الخارجية، دافيد ليفي، ووزير «الامن» موشيه آرنس.

وسبق لقاء الوزيرين الاسرائيليين مع المسؤول الامريكي، الذي يزور البلاد للمرة الثانية خلال الشهر الجاري، لقاء شمير مع ليفي وآرنس امس.

وكان شمير اجتمع في وقت سابق من يوم امس مع ايغلبرغر وبحث معه مختلف جوانب العدوان الامريكي والاطلسي على العراق ودور اسرائيل في هذا الاطار.

ونفى شمير، امس، ان تكون اسرائيل قد تعهدت لواشنطن بعدم مهاجمة العراق مقابل حصولها على صواريخ «باتريوت» الامريكية.

وقال شمير لدى خروجه من اجتماع لجنة رقابة الدولة البرلمانية ان «اي اتفاق بهذا المعنى لم يبرم مع الادارة الامريكية».

وعبر شمير عن زيادة تفاؤله بعد تسلم اسرائيل صواريخ «باتريوت».

واكد مساعد وزير الخارجية الامريكية لورانس ايغلبرغر، امس، ان الولايات المتحدة تعترف بحق اسرائيل في «الرد» وذلك خلال زيارة قام بها لعدد من احياء تل ابيب اصيبت بالصواريخ العراقية.

وقال المسؤول الامريكي «نحن نعترف بحق اسرائيل في الرد وفي الدفاع عن نفسها. والولايات المتحدة تقف الى جانب اسرائيل في مواجهة العدوان العراقي»!! واضاف قائلا «نحن نقدر موقف اسرائيل التي ابدت حتى الآن ضبطا للنفس في مواجهة الجهود الاجرامية التي يبذلها العراق لتوسيع نطاق الحرب التي ترتبت على عدوانه على الكويت». وكان يرافقه وليام براون، سفير الولايات المتحدة في اسرائيل.

ووقف ايغلبرغر ينظر في ذهول الى الفجوة التي احدثها احد صواريخ «سكود» في ملجأ بالخرسانة تبلغ سماكته خمسون سنتم.

بموجب اتفاق مهني بين الهستدروت وارباب العمل

دفع رواتب الشهر الجاري كاملة لجمهور العاملين

● ايام العمل الضائعة جراء حالة الطوارىء سيتم التباحث بشأنها في وقت لاحق ● قيادة الدفاع المدني تعلن ان حالة الطوارىء لم تعتمد في البلاد بشكل رسمي وانما من باب التوصية (!!) ● الهستدروت تطالب الحكومة بالعمل على عدم المس بحقوق العمال الذين انصاعوا للتعليمات ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصلت الهستدروت، يوم امس (الاثنين)، الى اتفاق مهني مع رؤساء دائرة التنسيق التابعة للتنظيمات الاقتصادية، يقضي بدفع رواتب شهر كانون الثاني الجاري كاملة لجمهور العاملين.

وجاء في الاتفاق المذكور ان ايام العمل الضائعة جراء حالة الطوارىء التي سادت في البلاد سيتم التباحث بشأنها في وقت لاحق.

وعلى الصعيد نفسه، طالبت الهستدروت، يوم امس، الحكومة بالعمل على عدم المساس بحقوق العمال الذين اضطروا لملازمة بيوتهم نتيجة لحالة الطوارىء التي اعلنت في البلاد، وذلك على اثر ادعاء قيادة الدفاع المدني بأنه لم يتم فعليا الاعلان بشكل رسمي عن اعتماد نظام «حالة» (دفاع مدني)، وانما التعليمات التي تم توجيهها للمواطنين جاءت من باب التوصية فقط!!

من جهته، اعتبر رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هرفيلد، ان هذا الوضع «غير محتمل»، مضيفا انه في ظل غياب قوانين تلائم ظروف حالة الطوارىء، فان العمال الذين انصاعوا للتعليمات الرسمية وامتثلوا لأوامر قيادة الدفاع المدني الداعية الى ملازمة البيوت سيجدون انفسهم معرضين للفصل من اماكن عملهم او مهددين بالمس في رواتبهم وحقوقهم الاجتماعية.

وطالب هرفيلد الحكومة بالتعهد بعدم المس بحقوق العمال الذين نفذوا التعليمات الواضحة التي اصدرتها سلطات الامن، وطالبها كذلك بالعمل على المحافظة على اجور وحقوق الامهات العاملات اللواتي لا يقدرن على الاشتغال في اماكن عملهن بسبب اضطرارهن للعناية بأولادهن جراء تعطيل الدراسة.

باستثناء المدارس التي ستظل مقفلة:

عودة الحياة الى مجراها الطبيعي في البلاد

● استئناف العمل في جميع المرافق ومختلف القطاعات في كافة المدن والقرى ● سبعة مستشفيات ما زالت تعمل في حالة طوارىء ● قيادة الدفاع المدني توجه عناية السكان الى تجنب التجمعات وابقاء الاقنعة الواقية في متناول اليد. ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عادت الحياة، اليوم (الثلاثاء)، بالتدريج الى مجراها الطبيعي في البلاد ودبت من جديد في جميع المرافق الاقتصادية ومختلف قطاعات العمل باستثناء الدراسة التي ظلت معطلة.

وتوجه العمال والموظفون واصحاب الاعمال الحرة الى جميع اماكن عملهم في كافة المدن المحلية بما فيها تل ابيب وحيفا وضواحيهما القريبة التي كانت هدفا للقصف الصاروخي في اواخر الاسبوع الماضي.

وافتتحت كذلك جميع فروع البنوك وبدأ من جديد بتشغيل خطوط المواصلات العامة وعادت جميع مستشفيات البلاد الى العمل المنتظم باستثناء سبعة مستشفيات ما زالت في حالة طوارىء، وهي كل من «رمبام» (حيفا)، «بيلنسون» (بيتح تكفا)، «شيبا» (تل هشومير)، «ايخيلوف» (تل ابيب)، «ولفسون» (حولون)، «شعري تصيدق» (القدس) و «سوروكا» (بئر السبع).

وعادت الحياة كذلك في المدن والقرى العربية الى مجراها الطبيعي، حيث فتحت المحلات التجارية، على مختلف انواعها، ابوابها امام الجمهور، وزاولت جميع السلطات المحلية في الوسطين العربي واليهودي اعمالها كالمعتاد، وقدمت خدماتها لجمهور المراجعين، علما بأن خدمات الطوارىء المحلية ما زالت تعمل لمدة ٢٤ ساعة.

وكانت قيادة الدفاع المدني دعت، في بيان لها مساء امس (الاثنين)، السكان الى استئناف العمل بشكل طبيعي داخل البلاد، باستثناء المدارس التي ستبقى مقفلة.

وطلب المصدر نفسه الى السكان تجنب التجمعات وابقاء الاقنعة الواقية من الغازات في متناول اليد.

مجلس ابوسنان الدمقراطي في حالة طوارىء خدمة لسكان القرية

● فتح عيادة طوارىء في المجلس تعمل ٢٤ ساعة خدمة للسكان ●

● ابوسنان، من مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف - بمبادرة من الادارة يعمل المجلس المحلي في ابوسنان في حالة استنفار تامة لمدة (٢٤) ساعة يوميا خدمة لقضايا القرية ومساعدة السكان في هذا الوضع الطارىء. فبناء على مبادرة المجلس المحلي فتحت في بناية المجلس المحلي عيادة طبية لمعالجة الحالات الطارئة مجانا. ويعمل في هذه العيادة وبالتناوب ولمدة ٢٤ ساعة اطباء من مختلف الاختصاصات النفسية وغير النفسية لمعالجة الحالات الطارئة لدى الاطفال والكبار والصغار. ويعمل في هذه العيادة تبرعا العديد من الاطباء والطبيبات من ابناء القرية.

وفي حديث مع رئيس المجلس المحلي، السيد علي هزيمة، ونائبه، السيد رفيق نصرة، اكدا ان المجلس اتصل بالقرى العربية والمستوطنات اليهودية المجاورة واعلمهم بأن العيادة في مجلس ابوسنان المحلي مستعدة لاستقبال ومساعدة القرى المجاورة. وقد بدأ يصل للعلاج فعلا من ابناء القرى المجاورة.

واكد رئيس المجلس ان الرئيس ونوابه، د. يوسف مطانس ورفيق نصرة والشيخ احمد مشلب، واعضاء المجلس يتواجدون يوميا في المجلس لاستقبال الجمهور وسماع قضاياهم. وقال: «اننا نفي بالوعد بتحويل المجلس المحلي الى بيت دافىء لاهل القرية جميعا. وتجاوبا مع نداء ادارة المجلس يحضر يوميا عشرات المتطوعين من اصحاب سيارات وغيرها يعرضون خدماتهم المجانية».

تشكيل لجنة طوارىء في شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقدت بلدية شفاعمرو، أمس الاول، جلسة طارئة، ناقشت فيها المستجدات على الساحة وحالة الطوارىء التي تعيشها البلاد وطريقة تأمين وقاية ومساعدة دائمة لسكان المدينة. وشارك في الاجتماع اطباء المدينة، وتمخضت الجلسة عن القرارات التالية:

● تشكيل لجنة طوارىء دائمة للعمل طوال ساعات اليوم لمعالجة الحالات الطارئة. كما تعمل الى جانب اللجنة طواقم طبية وطواقم للمياه والكهرباء والحالات النفسية لارشاد المواطنين في مختلف المواضيع التي تشغلهم هذه الايام.

هذا، واصدرت بلدية شفاعمرو بيانا الى المواطنين تشرح لهم وتعلمهم عن امكانية الاتصال خلال ساعات الليل والنهار على تلفونات البلدية للاستشارة في حالات الطوارىء، على الارقام التالية: ٨٦٥٤٥١، ٨٦٦٠٥٠، ٨٦٥٤٩٤، ٨٦٥٥٩٢.

ومن منتصف الليل حتى ساعات الصباح على التلفونات التالية: ٨٦٥٩١٠، ٨٦٨١٤٥.

والجدير ذكره ان اللجنة تعمل مع قيادة الدفاع المدني والشرطة والاطفائية. كما تتوجه بلدية شفاعمرو الى الجمهور للتوجه في حالات الطوارىء الضرورية.